الجمهـــــورية الجـــــزائرية الديمقـــــراطية الشعبـــــية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العـــــالي والبحـــــث العلـــــمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جـامعة غليـــزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

تعليمية الصرف عند تلاميذ السنة أولى متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتور:

رحـــال هشـــام

إعداد الطالبتين:

1- بودية فاطمة
2- أحمد باشا أمال

السنة الجامعية:

1445/1444هـ

2024/2023م

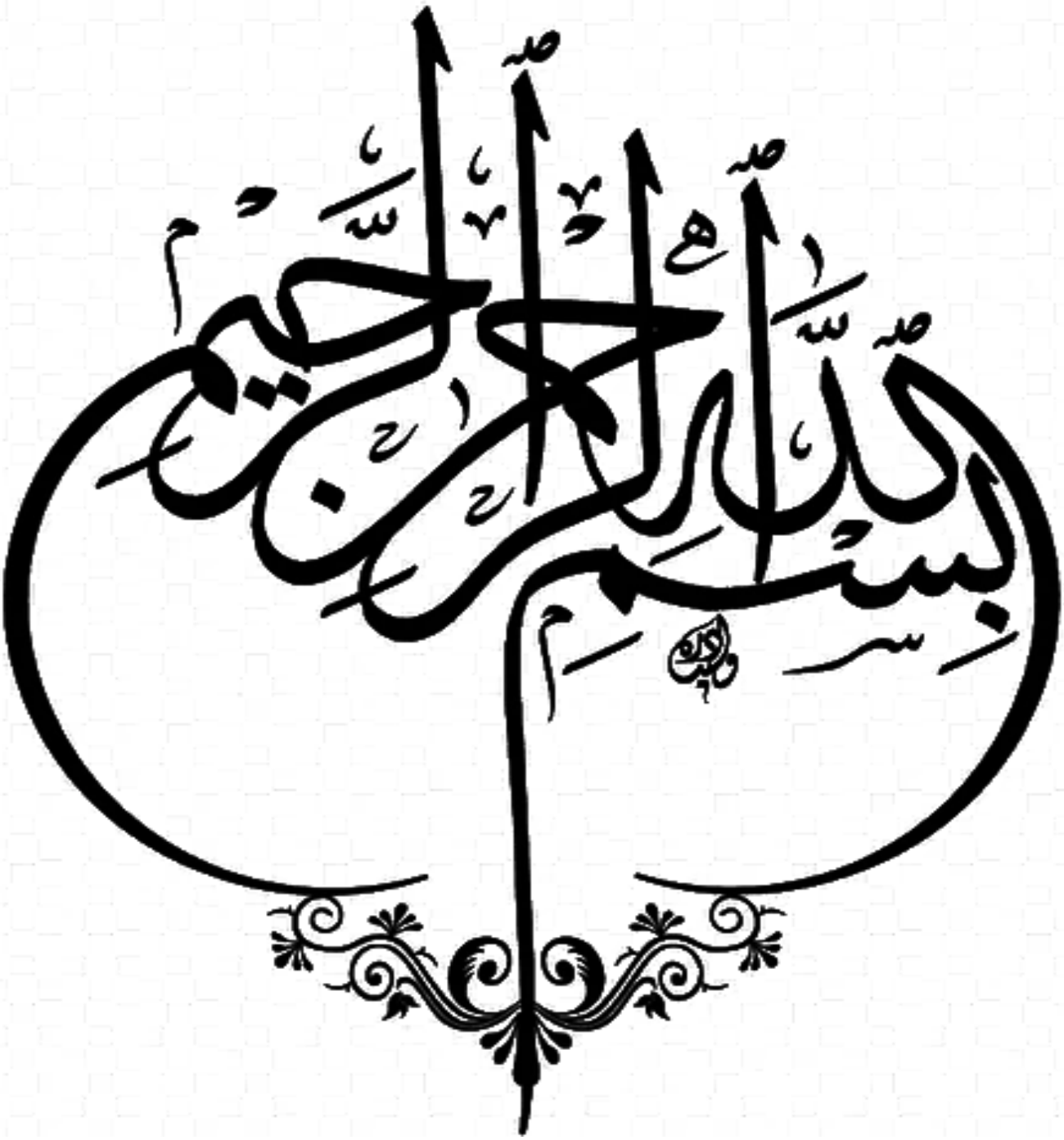
بسم الله الرحمن الرحيم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ

إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ

أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ

سُورَةُ البَقَرَةِ ٣٢

إهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة و التعب ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لانك وفقتني لاتمام هذا العمل وتحقيق حلمي ولهذا اهدي ثمرة جهدي الى :

الذي لديه لديه القدرة على فك المستحيل الى صانع الاقدار اليك يا الله فالحمد لله الذي يحكم بالحق و يجزي كل نفس بما تسعى .

- الى الذي زين اسمي باجمل الالقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم و المعرفة الى من غرس في روحي مكارم الاخلاق وقوتي و ملاذي بعد الله الى فخري واعتزازي " والدي "
- الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها لي الشدائد بدعائها الى من دعمتني في مسيرتي سر قوتي ونجاحي و مصباح دربي الى وهج في حياتي "والدتي"
- الى ضلعي الثابت وأمان أيامي الى ملهمي نجاحي من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها الى خيرة أيامي وصفوتها الى قرة عيني أخي وأخواتي وزوجة أخي
- لكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق اهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته.

أحمد باشا أمال

Byhanderi

إهـــــداء

من قال أنا لها " نالها " ، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات، لكني فعلتها و نلتها .

الحمد لله حبا ، شكرا و امتنانا ، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر الى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به.

* الـى من بلا حدود و أعطاني بلا مقابل " أبـــي "

سلام على حبات التراب التي تحتضنك ، وعلى القبور التي بجوارك تؤنسك ، وعلى الأشجار التي تظللك و كلا السلام عليك ، أنا فخورة جدا بكوني ابنتك و أن اكون قادرة في النهاية على تحقيق ما كنت تتمناه و تتوقعه مني ، لم تتوقف أبدا عن بذل كل جهدك لتلبية احتياجاتنا وتشجيعنا و مساعدتنا في طريق النجاح ... رحمك الله .

الـى ملاكي الطاهر ، وقوتي بعد الله ، داعمتي الأولى و الأبدية " أمي " أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود ، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند و عوض ، ومصدر الحنان و مثال التفاني الذي لم يتوقف عن تشجيعي والصلاة من أجلي . حفظك الله تعالى وأمدك بالصحة والعمر المديد والسعادة.

الـى من قيل فيهم " سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ "

الى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي أخي " الحاج أحمد" أدامك الله ضلعا ثابتا لي ..

الـى من آمنو بقدراتي و أمان أيامي " اخواتي " هجيرة – كوثر – سكينة

الى صديقات الدراسة : خولة ، نوال ، أمال، حليمة .

الى صديقتي في الغربة : حفصة الى جميع زملائي في الصف دفعة 2024- 2023 تخصص أدب عربي

الى كل من ساهم في نجاحي .... الى كل من يحبني

بودية فاطمة

Byhanderi

شـــكـــــر و عـــرفـــــان

بعد شكرنا لله عز و جل على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع نعقبه بشكرنا لكل من أستاذنا الفاضل الدكتور " ***هشام رحال*** " الذي كرمنا بالاشراف على هذا البحث منذ أن كان فكرة الى أن صار عملا ، فله الشكر على صبره و اجتهاده معنا و ارشاده و نصحه لنا ، فقد كان نعم المرشد و الموجه ، نتمنى له المزيد من النجاحات في رحاب العلم .

كما نتقدم بخالص الشكر الى لجنة المناقشة .

والى كل من نور عقولنا نحو النجاح و التألق فبارك لكم و سدد خطاكم

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

أما بعد:

التعلم هو عملية تلقي المعرفة و القيم و المهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي تغيير دائم في السلوك تغييرا قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الانساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره و أما التعليمية هي علم تربوي يهتم بوصف الصعوبات التعليمية وهي كلمة ديداكتيك مشتقة من الاغريقية Didakticos التي تعني فلنتعلم ومن الفعل Didaskcim الذي يعني التعليم وهي كلمة تستعمل للدلالة على التعليم.

ان جوهر مشكلة تعليم الانشطة الصرفية لا يكمن في اللغة فقط ولكن يكمن في عملية التعليم التقنية ومن هنا جاء موضوع البحث " **تعليمية علم الصرف في طور السنة أولى متوسط** " .

وقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع وما تضمنه من مسائل لغوية وصرفية تستحق الدراسة و الاهتمام أهمها :

- الرغبة الشخصية في معرفة علم الصرف ، كيفية تعليمية الأنشطة الصرفية في الواقع المدرسي وصعوبة تفريق المتعلمين بين القواعد النحوية و الصرفية .
- التعرف على الطريقة المتبعة في القاء مادة الصرف ودور علم الصرف في التعليم المتوسط .

القواعد الصرفية تعد الركيزة الأساسية في مناهج التعليم المتوسط ومنه يمكن طرح الاشكالية التالية :

- ماهي الأهمية التي يكتسبها علم الصرف في مرحلة التعليم المتوسط؟
- ما العراقيل والصعوبات التي تعرقل الصرف في هذه المرحلة؟
- ما حظه من التعليم الحديث في مجال الجيل الثاني ؟

انطلاقا من هذه الاشكال سعينا بالبحث في مختلف المصادر والمراجع للاجابة عن الأسئلة التي طرحناها معتميدين على المنهج الوصفي باعتماد الية التحليل . وهو يهدفالى تحديد الوضع الحالي لموضوع الدراسة والعمل على وصفها ، وقد قسمنا بحثنا الى مقدمة و فصلين و خاتمة :

- الفصل الأول : بعنوان علم الصرف و مباحثه في التراث اللغوي العربي ، حيث جاء في شقه الأول مفهوم علم الصرف ونشأته وفوائده و اهميته و مباحثه وأما الشق الثاني للفصل الاول تحدثنا عن علاقة الصرف بالنحو و الفرق بين الصرف والتصريف .
- الفصل الثاني : فكان عبارة عن دراسة الصرف عند القدماء و المحدثين وقد ركزنا على الدرس عند القدماء و المحدثين من خلال ما وجدنا في كتب وما أشار اليه الاستاذ المشرف مع ما ذكره أهل الاختصاص من اهل الخبرة و مدرسين في هذا الطور مع ذكر الحلول التي يمكن أن تساعدنا في تحسين طرق تعليمه و تقديم بعض التطبيقات و حلولها .
- الخاتمة : تضمنت أهم النتائج المتوصل اليها.

ومن الصعوبات التي واجهتنا :

صعوبة تحليل المادة الدرس الصرفي عند القدماء والمحدثين و كذلك تزامن انطلاق انجازنا لهذا البحث مع بحوث الطلبة الاخرين وهو ما نتج عنه قلة المراجع لكون المواضيع متقاربة من حيث ناحية التخصص وصعوبة الاتصال بشبكة الانترنت ونحن في البيت لأسباب تقنية وضيق الوقت .

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث :

- كتاب معجم مقاييس اللغة
- كتاب الصرف وعلم الاصوات
- أحمد الحملاوي شذا العرف في فن الصرف.
- كتاب السنة الأولى متوسط.
- عبده الراجحى التطبيق الصرفي
- محمد فاضل السامراني معاني الابنية العربية.
- الدكتور زيتوني عبد الله جامعة مستغانم.

وقبل أن نختم مقدمتنا الشكر الى لجنة التحكيم و المناقشة الاعتراف بالجميل والشكر الجزيل للاستاذ المشرف

" الدكتور رحال هشام " الذي لم يبخل علينا يشيء فجزاه الله خيرا ولكل من ساعدنا في انجاز هذا البحث ولو بكلمة .

أحمد باشا أمـال

بودية فاطمـة

غليزان

مـــــدخل

مدخل

ان العملية التعليمية تقوم بدورها بتحديد وضعية فعل التعليم و التعلم حيث يعد هذان المصطلحان الحاجة الاسمى للبشرية ،فيها تنهض المجتمعات وتزدهر الامم ،كما لها منزلة عظيمة في ديننا الاسلامي كقوله عزوجل : **قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا** **سورة الاسراء (107)**

1-مفهوم التعليمية :

ان التعليمية لفظة يونانية KIDOKTIOS مترجمة تعني فلنتعلم وهي مشتقة من مصدر تعليم ،حيث تعددت تسمياتها في اللغة العربية يطلقون عليها اسم التعليميات أو الديداكتيك علم التعليم ،لتددريس ومنه سأتطرق الى مفاهيم التعليمية لغة و اصطلاحا.

أ- لغة: قد ورد مفهومها في لسان العرب وهو العلم نقيض الجهل ،علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء : فيهما جميعا قال سبويه يقول علماء من لايقول علما[1]

-وجاء في قاموس محيد المحيد في باب العين أنها :" تعلم مطاوعة علم ،يقال علمته فتلعم وتعلم لاامر أتقنه ، ويقال تعلم في موضوع اعلم وهو مختص بالأمر "[2]

1 ابن المنظور الانصاري لسان العرب : ص383

2يطرس البستاني محيط المحيط مطول اللغة العربية مادة العلم ص628

اصطلاحا :

فقد تعددت مفاهيمها الاصطلاحية نذكر منها .

-ان التعليمية في الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ، و لأمثال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الاهداف المنشودة ، سواء على، المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهارى ،كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرها تعليم مختلف المواد "[1]

-وهي تعمل على " دراسة التفاعلات التي تربط بين كل من المدرس و المتعلم و المعرفة داخل مجال مفاهيمي معين ، وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل المتعلمين "[2]

عناصر العملية التعليمية :

تشترط في العملية التعليمية ثلاثة عناصر أساسية تتركز عليها ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي ويتمحور حوله الفعل التربوي الذي ينشأ من خلال التفاعلات التي تربط بين هذه العناصر وهي :

أ- **المتعلم:** يعد الركيزة الاساسية في العملية التعليمية حيث يعتبر العنصر الفعال في هذه العملية وله تبني المناهج ومن أجله تسطر الأهداف، كما يعتمد التلميذ في إثراء معارفه و خبراته و مهاراته على المعلم بشكل تام، و الذي يحرص على ميولاته واهتماماته التي تمنحه القدرة على، الدخول في المجتمع وتطويره.

فهو: «معرفة قابيله ذاتية في اكتساب المهارات و العادات اللغوية الخاصة بلغة معينة، وتعزيز الية المشاركة لدى المتعلم و تحسن علاقتها بالتحصيل و الاكتساب ،وذلك مراعاة الفروق الفردية (العضوية و النفسية و الاجتماعية) و مدى انعكاساتها على المردود البيداغوجي »[3]

1-محمد الدريج واخرون : معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ص100

2- رياض بن علي الحودي ،مدخل الى علم تدريس المواد ديداكتيك –تعليمية ص15

3- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ص 42

ب- المعلم :

يعتبر المعلم القدوة المثالية و الانموذج المتبع للتلميذ في حياته بجوانبها المتعددة فهو باستطاعته توجيه التلميذ الى أحلامه و يساعده على تحقيق أهدافه و رغباته بالنجاح .

أي هو يعد" حجر الزاوية في العلمية التربوية و عامة على اصطلاح تعليمي و تربوي، فتقع عليه المسؤولية المباشرة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنهج الدراسي في جميع المراحل الدراسية"[1]

اذن للمعلم مكانة بارزة و عظيه في الدين الاسلامي و المجتمع حيث له دور فعالا في صنع حياة التلميذ ورسم مستقبله ،فهو يعمل كمربي ومحفز ومنشط في الوقت نفسه وليس فقط ناقلا للمعرفة كما يقول الشاعر :

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا

أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقولا

سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأولى[2]

ج- المنهاج:

هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن الوزارة التربية الوطنية لتحديد الاطار الاجباري لتعلم مادة دراسية ما.[3] وبمعنى أخر هو مجموعة الخبرات التربوية و المعرفية التي تمنحها المدرسة للتلميذ داخل محيطها أو خارجة بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا و عقليا و نفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان .

1-خضير عباس وأخرون،طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقيةص25

2- أحمد شوقي ، ديوان ص188

3- وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، التربية ولعم ، النفس ص37

تعليمية اللغة العربية :

تقوم العملية التعليمية على عناصر ثلاثة أساسية والتي يطلق عليها بالمثلث الديداكتيكي ألا وهي المعلم و المتعلم و المعرفة وما يدخل في اطار المعرفة تعليم اللغة وبوجه خاص تعليم اللغة العربية التي تعد لغة رسمية في المنظومة التربوية وكذا في تدريس المواد التعليمية ويكون هدفها الاسمى لتعليمها هو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي و الكتابي ولم يعد المطلوب في تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الادبية وبلاغتها (مهما كان المستوى أو النوع)والمعرفة القواعد النحوية و الصرفية فحسب ، بل جعل التلميذ يبلغ اعلى مستوى من الفهم و الادراك واستعمال المعرفة [1].

مستويات اللغة العربية

المستوى الصوتي :

هو المستوى الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية النطق بها[2] ، فهو مستوى يهتم بالكلمات من حيث بناء الصوتي لها، واهتم علماء العربية بالأصوات في مرحلة متقدمة وكان الخليل بن أحمد هو رائد الابحاث الصوتية ، فقد رتب الحروف وبين مواطن اخراجها وتحدث عن صفاتها وخصائصها .[3]

1-وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمنهاج ،المراجعة العامة للمنهاج ص53

2القيسي، خلف عودة القيسي ، الوجيز في مستويات اللغة عصمان دار يافا العلمية 2010ص15

3-المرجع السابق

المستوى الصرفي :

لغة صرف : رد الشيء عن وجهه ، صرفه صرفا وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه.[1] ويعرف علم الصرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الابدية العربية وأحوال هذه الكلمة الي ليست إعرابا ولابناء.

و يتوفر علم الصرف على تبيان تأليف الكلمة المفردة بتيانوزنها وعدد حروفها، وحركاتها وترتيبها وما يعترض لذلك من تغيير أو حذف .

وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة[2] ولعل الركيزة الاساسية لعلم الصرف هوما يسمى بالجذر فلكل كلمة جذرها الذي يعتبر أساس الكلمة و الجذر هو الاحرف **المشتركة بين عدد من الكلمات يعتقد أنها تتصل بعضها ببعض اتصالا اشتقاقيا"**[3] فلكل كلمة في اللغة العربية جذر اشتقت منه تلك الكلمة .

المستوى الدلالي :

-**الدلالة لغة:** من مادة دل التي تدل على الارشاد الى الشيء و التعريف به [4]وعلم الدلالة من مستويات اللغة العربية **ويعني دراسة المعني أول العلم الذي يدرس المعنى**[5] حيث يمكن دراسة الجملة و النص اللغوي عن طريق تحليل معاني ال و الكشف عن العلاقات الدلالية بينها ولعل لكلمة في اللغة العربية لها ثلاث مقومات بما يسمى مثلث المعنى[6] وهي الكلمة والمعنى والمدلول عليه[7].

1- ابن متطور ,ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ,لسان العرب ,حرف الصاد

2 -الفضلي ,عبد الهادي الفضلي ,مختصر الصرف دار القلم بيروت ص 24

3- طرزي , فؤاد حنا طرزي , الاشتقاق ,مكتبة لبنان ناشرون 2005,ط1 ص24

4-الراجحي , عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي دار النهضة العربية .ص10

5-درويش ,عبد الله درويش ,دراسات في علم الصرف ’مكتبة الطالب الجامعي ط1 /1987ص21

6- الاشتقاق ص 28

7-مختصر الصرف ص8

المستوى النحوي :

النحو في اللغة "القصد والاتجاه والمقدار ",وقد سمي علم النحو هذا الاسم لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب افرادا وتركيبا .[1]

ويضم هذا المستوى بالعلاقة بين الكلمة والكلمة في الكملة من الناحية النحوية ان كانت فاعلا ام مفعولا ام تمييزا ام حالا.

ومن خصائص هذا العلم : تمييز الاسم من الفعل من الحرف وتمييز المعرب من المبني ,وتمييز المرفوع من المنصوب من المخفوض من المجزوم مع تحديد العوامل المؤثرة في ذلك .[2]

الاعراب : هو تشكيل نهاية الكلمة في سياق الحديث على الوجه الصحيح وتوصف حركات الاعراب في حالة الرفع وعلامته الضمة و الواو ,او الالف او الثبوت النون و النصب وعلامته الفتح .

المستوى الكتابي(الاملائي):

تمتاز الكتابة العربية بعدة مزايا وخصائص اهمها:

-الابجدية :من تشكيل للدلالة على الحركة الاقتصادية واحرف العلة للدلالة على الحركات الطوال ,واحرف خاصة مثل علامات القرآن الكريم.

-**نقاط الاعجام** : عند كتابة القرآن الكريم و لتمييز الحروف المتشابهة مثل (ج ح خ)علامات الترقيم التي ظهرت لتسهيل القراءة .

-التشكيل : وضع الحركات لحروف الكلمة لتسهيل قراءتها.

-**التشبيك** :لتسهيل القراءة وتبسيطها.

1-منزلة اللغة العربية بين اللغات السامية ص176

2-المرجع نفسه ص176.

اتجاه الكتابة :من اليمين الى اليسار .

من خصائص الحروف العربية ان لكل حرف اسما يعرف به مثل الباء واسم منطوق يسمع له في صدر الكلمة مثل 'بقرة' واسم مكتوب يرمز اليه وهو (ب).

- **اهداف تعليم اللغة العربية:**

أ –الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية :ومن بين الاهداف نذكر ما يلي :

-غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ ليساعدهم ذلك في الحفاظ على احدى مقومات الامة العربية والاسلامية من جهة, والحفاظ على احدى عناصر شخصية الفرد العربي والمسلم كن جهة اخرى .

-الاعتزاز باللغة العربية و الولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم ويساعد هذا الاعتزاز على حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وفهم المعاني وتفسيرها والافادة منها .

-الاعتزاز بالأمجاد اللغة العربية والاسلامية وذلك من خلال تفهم الغربية وقواعدها لأنها تصل الفرد بحضارته الماضية والحاضرة والدفاع عن هذه الحضارة التي كانت في يوم من الايام منا للعام أجمع.[1]

ب–الاهداف الخاصة لتعليم اللغة الغربية :يمكن ايجازها في ما يلي :

-كتساب التلاميذ القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا, نطقا و قراءة و كتابة .

-تشجيعهم على القراءات الخارجية التي تنمي مداركهم و تغذي عقولهم ,وتحررهم من القيود المدرسة

-تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية الصرفية اثناء القراءة و الكتابة و التعبير بشتى انواعه بمعنى وضع النظريات موضع التطبيق العملي وفي كل مناسبة.

1-زكرياء ابو طرائف لتدريس اللغة العربية ,دار الفكر ط1.عمان الاردن 2007 ص54.

تنبيه التلاميذ في كل فرصة بان اللغة العربية التي يستخدمونها هي لغة القرآن و التي بها وبواسطتها تحافظ على افكارنا وقيمنا و تعاليم الاسلام , هي التي تحافظ تراثنا و تحقق وحدتنا لذا يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها .[1]

اللغة العربية :

اللغة :تعد اللغة عنصرا اساسي وهاما في اي مكان وزمان ,لأنها وعاء المجتمع وركيزته الاساسية ,وهي الحد الفاصل بين الانسان و الحيوان لان الله سبحانه وتعالى ميز الانسان وخصه بهذه الظاهرة عن سائر الخلوقات الاخرى ,لما لها من الاهمية كبيرة في حياة البشر اذ اللغة هي التي تعبر عن فكر الانسان وبها يستطيع ان يتعامل مع الآخرين ,فاللغة في اساس كل حضارة ,كل علم وكل تقدم حصل عبر العصور ,لهذا فنجد العديد من العلماء و المفكرين غاصوا في بحر هذه اللغة وبحثوا في مختلف مجالاتها ,فنجد **'ابن جنى '** في تعريفه للغة يقول :"**أما حدها فإنها اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم**"[2]

وقال **'ابن خلدون '**في هذا العدد وقال **'ابن خلدون '**في هذا العدد :"**اعلم ان اللغة في المتعارف عليه**" ,هي عبارة المتكلم عن مقصودة وتلك العبارة فعل لساني ,فلا بد ان يصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ,وهو كل امة حسب اصطلاحهم .[3]

ونجد في تعريف اخر ان اللغة العربية من اقوى عوامل الوحدة والتضامن بين ابناء الامة الواحدة ,فهي القادرة على تحويل الانسان الى كائن حي اجتماعي يتحسس الواقع ,ويستشرق الخصائص المميزة التي تمكن كل اشارة من اشارتها .

1-زكرياء ابو ضبعات طرائف تدريس ,دار فكر ,ط1 عمان الاردن 2007ص.156

2-غانم قدوري الصمد ابحاث في عربية الفصحى ط2004،1 ص07

3-زكرياء ابو ضبعات وطرائف تدريس اللغة العربية مرجع سابق ص8,7.

اهمية تعليم اللغة العربية :

تكمن أهمية تعليم اللغة العربية في الكشف عن الصعوبات التي تتغلغل فيها ومحاولة تذليلها للعربي وغير العربي ,والتعرف على قواعدها الدقيقة التي تصونها من الخطأ وتظهر ايضا اهميتها من خلال الوظائف التي تؤديها مثل :

-انها تحمل مبادئ الاسلام ,يحكم انها لغة القرآن الكريم .

-اللغة العربية لا تدرس ولا تعلم ذاتها ,لأنها وسيلة للمتعلمين جميعهم لتعلم سائر المواد الاخرى.

-انها وسيلة الانسان العربي في التفكير , فنحن عندما نفكر نستخدم الالفاظ و الجمل و التراكيب العربية وكذلك في كلامنا وكتابنا .

صعوبات اللغة العربية :

سواء تعلقت بالمادة ذاتها في مختلف مستوياتها او فيما يتعلق بمعلمها و بمتعلميها ومناهج تدريسها :

-تربط صعوبة اللغة العربية ارتباطا كبيرا بصعوبة نحوها الذي كسب منذ ما يقارب الف عام .

-اختلاف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة ’حيث تمثل اللغة العامية للغة المنطوق و الفصحى تمثل اللغة المكتوبة .

-نقص المراجع باللغة العربية و افتقار بعض الكتب المعربة الى الدقة العلمية التي يقتضيها البحث العلمي .

-نقص الصرامة اللغوية في متابعة الافكار و المقرحات المتعلقة بتطوير اللغة العربية .[1]

1-صالح بلعيد ,اللغة العربية ,اللسان العربي ,الرباط العدد 55 ,56.

-ضعف اعداد معلم اللغة العربية ضعفا شديدا سواء في اعداده الاكاديمي او المهني رغم انه عنصري رئيسي في العملية التعليمية .

-قصور اساليب التقويم.

-تخلف طرائق تدريس اللغة العربية .

-عدم وضوح الاهداف في الاذهان .

دراسة الادب و النصوص لا تعمل على وصول المتعلم بالإضافة المعاصرة والتراث الماضي , وما لا يظهر أثره في حياته .

-قلة استخدام المعاينات التعليمية و التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية .

الفصل الاول :

علم الصرف ومباحثه في التراث اللغوي العربي

الفصل الاول :علم الصرف ومباحثه في التراث اللغوي العربي

تمهيد :

المطلب الاول: مفهوم علم الصرف

المطلب الثاني : نشأة علم الصرف

المطلب الثالث : فوائد علم الصرف و أهميته

المطلب الرابع : مباحثه في كتب علم الصرف

المطلب الخامس: علاقة الصرف بالنحو

المطلب السادس: الفرق بين الصرف و التصريف

تمهيد

اللغة العربية مضبوطة لدرجة انها تستعمل قواعد متعددة لتمنع الوقوع في الخطأ، ثم التعبير عنها بقواعد اللغة "علم الصرف "أحد أركانا و أعمدتها ،و لهذا عليه سنقوم بتعريف علم الصرف لغة و اصطلاحا لتكون لدينا نظرة شاملة و فكرة عن هذا المصطلح ، كما نتطرق الى نشأته تطوره لمعرفة مدى إستقلالية هذا العمل و أهميته عند الدارسين

و في الاخير نذكر أهم مباحثه في كتب العلماء قديما و حديثا .

تعريف علم الصرف :

لغة: هو بمعنى التغيير و التحويل ،يقول ابن فارس **الصاد و الراء و الفاء** معظم بانه يدل على رجع الشيء ،من ذلك صرفت القوم صرفا ،و انصرفوا إذا رجعتهم فرجعوا ومنه قوله تعالى "**وَتَّصرِيفِ الرَيِح**".[1]

اصطلاحا :هو علم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية و أحوال هذه الأبنية التي ليست بإعراب ولا بناء ، او كما يقول "ابن عصفور ": هو ميزان العربية لأن جزءًا منها يؤخذ بالقياس ، و به تتوصل الى معرفة الاشتقاق فهو معرفة ذوان الكلم في انفسها من غير تركيب و معرفة أحواله بعد التركيب و هو قسمان :احدهما جعل **الكلمة على صيغ مختلفة لضروب المعاني** و الاخر تغيير الكلمة عن أصلها من غير ان يكون ذلك التغيير دالا على معنى طارئ على الكلمة .[2]

الصرف اذا هو تحديد هيئات الكلمة و ما يطرأ عليها من تغيير في ترتيب أحرفها او في حركاتها او في لفظها ،لكنه لا يدخل في إطار تحديد وظيفة الكلمة في الجملة او في التركيب كالتعريف و التكبر و التذكير و التأنيث .

1-معجم مقياس اللغة ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع سنة الطبع 1979ج03ص343.

2-الصرف وعلم الاصوات ،دار الصداقة العربية بيروت /الطبعة الاولى سنة 1992ص10.

علم الصرف بالمعنى العملي :

هو تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها كاسمي الفاعل و المفعول و اسم التفضيل و التثنية و الجمع الى غير ذلك[1]،و من هذا النحو اختلاف أبنية اللفظ باختلاف المعاني التي ....بحسب كل سياق .

و ما يأخذ من مفهوم الجانب العلمي ان توليد المعاني الكثيرة و المختلفة من الاصل اللغوي الواحد هو ما يمكن تسميته بالدلالة الصناعية و الاشتقاقية [2] .

وهذه الميزة جعلت التوليدات هدفا حيويا في اتساع الدلالة ووفرة المعاني و ثراء علم البلاغة على وجه العموم ،وليس فيها ما هومن باب الترف الفكري او تنويع أدرب الكلام فقط .

و تبقى كثرة التنوعات الصرفية ام الروافد التي تعمق البحث عن أسرار المعاني التي تقف وراء قوالبها ،و تميز المفردة عن شبيهاتها في الخطاب القرآني ،فهي بذلك تعطي كل مفردة حقها من المعنى المراد حتى يجدها الناظر او الدارس فيها محتارة بحيث لو أراد وضع مفردة مكان اخرى لا يستطيع لتغير المعاني بذلك ،وهذا ما يدل على تمام القدرة و الحكمة و هنا يمكن الاعجاز .

1-نفسه –الصرف و علم الاصوات المرجع السابق ص10.

2-احمد الحملاوي شد العرف في الصرف المكنية العصرية بيروت سنة 2012 ص23.

و الالوان الصرفية لا تثبت على حال في التغيير القرآني فهي تصيب المفردة فيتغير معناها اما بتغير الحروف **الصوامت** نحو :مشتبه و متشابه ،او الزيادة في بناء النحو :**ضَرَبَ/يَضْرِبُ/ضارِبٍ/مَضَرِب** ،او بمجرد تغيير في الحركات **الصوائت** نحو **حلم و حلم و حلم** .

ومنه يمكن القول :اذا كانت هذه التغييرات ستظل تحت مسمى **علم الصرف** ،

فهل هذا يعني شموليته لكل الألفاظ العربية؟

ان كون **القالب الصرفي** هو الهيئة التي توضع عليها المادة اللغوية فهذا لا يعني وجود أبنية لكل مادة لغوية ،بل هناك مستثنيات تسقط من دراساته ،فهو لا يدرس الحرف و لا الاسم المبني ،ولا الفعل الجامد ،و انما حدد ميدانه لدراسة نوعين من الكلمة فقط و هما :

1-الاسم المتمكن.

2-و الفعل المتصرف[1].

1-عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي /ادارة الميسرة للنشر و التوزيع عمان الطبقة الاولى سنة 2008/ص18-19.

باهتمامه بأبنية الأفعال و الأسماء ، بالإدغام وبالحذف و غير ذلك يدل على هذا ما كان يتخيره في قراءته و أقواله التي كان يوجهها بها من ذلك قوله في قراءة [1] **رُهُن: ''**قالت العرب " **رُهُن** "(يقصد جمعت **رَهْنًا''** على "**رُهُن**" اي "**فُعُل**") ليفصلوا بينه و بين رهان الخيل[2] ومن ذلك مذهبه في قراءة نحو قوله تعالى (**أَتُحَاجُّونَنِي**) [3] بنون واحدة مخففة [4] اذ رأى ان ذلك لحن و تاول بعضعهم رأيه هذا بانه لا يجيز حذف النون الرفع اذا لقيت نون الوقاية [5].

وبالإضافة الى هذه الآراء المتفرقة فإن ابا عمرو كان صاحب مذهب في الادغام و قد تمثل هذا المذهب في انه كان يدغم الحرفين المتماثلين و الحرفين المتقاربين اذا كانا في كلمتين و تحركا معا ،فيسكن الأول من المثلين و يدغمه في الثاني و يسكن الاول من المتقاربين و يقلبه الى لفظ الثاني و يدغمه الا في اربعة مواضع:

الاول: ان يكون الحرف الاول منونا.

الثاني : ان يكون مشددا .

*الثالث :ان يكون تاء الخطاب او تاء المتكلم .

*الرابع :ان يكون معتلا قليل الحروف [6].

1-ينظر فصل جمع التكسير ،الباب الثالث بناء فعل .

2-معاني القرآن لابي الحسن سعيد بن مسعدة عالم الكتب بيروت ط2003/1ص329.

3-الانعام 80.

4نسبة هذه القراءة الى نافع .ينظر اعراب القرآن لابي جعفر النحاس دار المعرفة بيروت ط2008/2 ص272-

5-القياس في النحو 15

6-جامع السيان في القراءات السبع لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني دار الحديث القاهرة 1،264/2006.

نشأة علم الصرف :

المراحل التي مر بها نشأة علم الصرف فقد ذهب بعضهم الى ذكر مرحلتين .حدد الأولى منها بالفترة التي سبقت تأليف سيبويه لكتابه وحددت الثانية بعد ظهور سيبويه لكتابه[1].

المرحلة الاولى فلم تذكر المصادر عنها شيئا كثيرا ،و كل ما ذكرته الروايات أن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه (ت20 هـ) كان أول من تكلم في الصرف إذ فطن الى بعض الخطأ في بعض أبنية الكلمات ،فوضع في البناء بابا او بابين هما اساس علم الصرف ، وهناك روايات تذكر أن معاذ بن مسلم الهراء (ت187هـ)

وهو نحوي مشهور هو أول من وضع التصريف[2] .

و يبدو أن هذا الطور المبكر للدراسة الصرفية تمثله جماعة من المقرئين البصريين الذين عُنوا بالنطق الصحيح للقرآن الكريم ،و بمبانيه الافرادية أيما عناية كما سبق أن رأينا منهم عبد الله بن أبي إسحاق (ت118هـ)الذي تكلم في الهمز حتى عمل فيه كتابا مما أملاه [3] ،ومنهم أيضا أبو عمرو بن العلاء (ت154هـ)الذي جمع بين قراءة القرآن و الاطلاع الواسع على لغة العرب شعرها و نثرها فكان من نتائج ذلك بروز اهتمامه بمسائل اللغة و منها المسائل الصرفية.

1-لخديجة الحديثي ابنية الصرف سيبويه 2003مكتبة لبنان ناشرون ط 1/ 2003 ص22

2-المزهر في علوم اللغة وانواعها دار الحيل ودار الفكر بيروت لبنان (د-ت)400/2.

3-المزهر في علوم اللغة وانواعها المرجع نفسه398/2.

مما يروى عن أبي عمرو ايضا أنه كان يتباحث مع معاصريه في الاشتقاق من ذلك أنه سئل أي أبو عمروا بن العلاء عن اشتقاق الخيل فلم يعرف فمر اعرابي محرم فأراد السائل سؤال الاعرابي فقال له أبو عمروا **دعني فإني ألطف بسؤاله و أعرف ،فسأله فقال الاعرابي :استفاد(الاسم)الاسم منِ فعْل السير** فلم يعرف من حضر ما أراد الاعرابي فسألوا أبا عمروا عن ذلك فقال :"ذهب **الى الخيلاء التي في الخيل و العجب الا تراها تمشي العرضنة خيلاء و تكبرا"** [1] .

و هذه الآراء و غيرها إنما تدل على السبق الذي حازه هؤلاء المتقدمون العلماء القراء بجهودهم المشتركة التي بذلوها في استقراء اللغة و تتبع ظواهرها الصرفية ليصلوا بعلم الصرف الى مرحلة التفنين والتقعيد .

-أما المرحلة الثانية فهي التي تبدأ بظهور كتاب سيبويه (ت 180هـ)الذي كان تتويجا للجهود المخلصة التي سبقته في علمي النحو و الصرف الا أنه لم يفصل بين العملين بل جعل أبواب الصرف التي ذكرها تابعة لمسائل النحو المختلفة التي أوردها في كتابه أي أن الصرف جاء مندمجا في النحو .ومن الموضوعات الصرفية التي تطرق إليها سيبويه: **حديثه عن اقسام الكلمة و عن مسائل** .

1-المزهر في علوم اللغة و انواعها دار الحيل و دار الفكر بيروت لبنان (د ت) 400/2.

لتصغير النسب و الادغام ،كما أفرد بابا للكلام على المجرد و المزيد من الأسماء الثلاثية و الرباعية و الخماسية و الأفعال بأنواعها كما تطرق الى حروف الزيادة و الى قلب حروف العلة وما الى ذلك من مباحث ،غير أن ينبغي الوقوف عنده في كتاب سيبويه هو استعماله لمصطلح **التصريف** الذي عقد له باب بعنوان" ما بنت العرب من الأسماء و الصفات و الأفعال غير المعتلة و المعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجي في كلامهم إلا نظيره من غير بابه و هو الذي يسميه النحويون **''التصريف''** .

و استعمال سيبويه لمصطلح التصريف في هذا الباب يدل على أنه لا يعد المباحث الصرفية الأخرى التي تطرق اليها في م

كتابه من التصريف ،و إنما هي من النحو و في هذا تأكيد على تداخل علمي النحو و الصرف في هذه المرحلة .

موضوعات علم الصرف:

و موضوع علم الصرف المفردات العربية ،من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من الصحة و اعلال و نحوها.

و المراد بالمفردات العربية :**الاسم المتمكن ،الفعل المتصرف ،فالحرف بجميع انواعه ،والاسم المبني و الافعال الجامدة** ،لا يجري البحث عنها في علم الصرف[1].

فإن قلت **ذا** و **تا** من أسماء الاشارة و **الذي** و **التي** من الأسماء الموصولة و أسماء الاشارة و الأسماء الموصولة من المبنيات ،وقد رأينا العرب ثنت هذه الأسماء فقالت **ذَانِ** أو **ذَيْن** أو **تَانِ** أو **تَيْنِ** و **اللَّذان** و **اللَّذين** و **اللَّتان** أو **اللّتَين** و صغرتها فقالت **ذَيَّا** و **تَيَّا** و **اللَّذيَّا** و **اللّتَيّا** و قد عرفنا ان التشبه و التصغير ضربان من تصريف الأسماء فكيف يصح قولكم **إن الأسماء المبنية لا يجرى البحث عنها في علم الصرف؟**

فالجواب عن ذلك وجهين :

الأول : انا لا نسلم أن ما ذكرت تثنية أو تصغير حقيقة ،إذ لو كانت تثنية حقيقة لقيل **ذوانِ** أو **ذَوَيْنِ** و لقيل **تَوانِ** أو **تَوَيْنِ** و لقيل **اللَّذِيَان** أو **اللَّذَييْنِ**.

1-دروس التصريف محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية بيروت سنة الطبع 1417هـ -1995 م

و لقيل **اللتِيانِ** أو **اللَتييْنِ** بقلب ألف **ذا** و **تا** واو كما تقلب ألف **العصا** فيقال *العَصَوان* أو **العَصَوْين** و بقاء ياء **الذي** و **التي** كما تبقى ياء القاضي عند تثنيته فيقال **القاضِيَانِ** أو **القَاضِيَيْنِ** ولو كان **اللذيَّا** و **اللَتيَّا و ذيَّا** و **تِيَّا** تصغيراً حقيقة لا نضم أو لها كما ينضم أول كل اسم يراد تصغيره فلما كان أمر هذه الألفاظ مخالفا للسنن الذي يجري عليه كلام العرب في التثنية و التصغير علمنا أنها صيغ وصغت من أول الأمر للدلالة على الاثنين أو على المصغر .

و الوجه الثاني : انا أن سلمنا أن هذه الألفاظ تثنية و تصغير فإنها ألفاظ شاذة من حيث الأقدام عليها ومن حيث صرتها ،و نحن انما بين ما يحث في علم الصرف عنه بحثا قياسيا جاريا على المعروف و السنن المطرد في عامة كلام العرب[1].

1-محمد محي الدين عبد الحميد دروس التصريف المرجع السابق ص6.

أما عن الدراسات القرآنية بعد سيبويه فقد أفادت كثيرا من كتابه و أبواب الصرف التي تضمنها، يؤكد ذلك المصنفات التي ظهرت ما بين نهاية القرن الثاني الهجري و بداية القرن الثالث و أشهرها كتابة **مجازف القرآن "لأبي عبيدة معمر بن المثنى**(ت 209هـ) وكتب المعاني التي كان من أشهر مؤلفيها الأخفش و الكسامي و الفراء[1] .

وقد تجلت افادة هؤلاء العلماء من كتاب سيبويه في عنايتهم بالعديد من القضايا الصرفية و توظيفهم للمصطلحات التي استعملها سيبويه كالاسم و الصفة و المصدر و كذلك الميزان الصرفي و ما يترتب عليه من أبنية مختلفة يتجلى فيها الحرف الزائد من الأصلي ،و غير ذلك من الأمور التي استعان بها هؤلاء للفصل في معاني القرآن الكريم .من ذلك فصلهم في قوله تعالى :**" وَجَاءُوا على قميصِهِ بدمٍ كذبٍ"** [2]

و ذلك بالوقوف عند لفظ **كَذِب** لمعرفة ما اذا كان اسما أو مصدرا قال الفراء :**"معناه مكذوب و العرب تقول للكذب مكذوب ،و للضعف مضعوف ،وليس له عقد رأي و معقود رأي فيجعلون المصدر في الكثير من الكلام مفعولا"**[3] .

و من ذلك استعانتهم بالميزان الصرفي لتفسير بعض الظواهر الصرفية في القرآن الكريم كمجيء بناء "**فاعل**" الدال على المؤنث بغير تاء قال الأخفش وكذلك كل **مفُعل** و **فاعل** يكون للاثني و لا يكون للذكر فهو بغير هاء.

وتوالي التأليف في الصرف بعد سيبويه و ظهرت كتب عديدة تبحث في هذا العلم الا أن كتاب أبي عثمان المازني (**ت 247**) المسمى **التصريف** بعد أقدم كتاب أفرد فيه الصرف بالبحث ،و لعل هذا

1-سبق التعريف بهم.

2-سورة يوسف -18

3-معاني القرآن الكريم للفراء 351/1.

يرجع الى ان المازني كان مولعا بالتصريف و بالخوض في مسائله من ذلك مناظراته في بعض المفردات القرآنية من قوله تعالى :"**فارسل معنا اخانا نكتل**[1]" حيث سأل المازني يعقوب بن السكين :ما وزن **نكتل** فقال ابن السكين **نفعل** فقال الواثق وأصله **نكتيل** فانقلبت الياء ألف لفتح ما قبلها فصار لفضها **نكتال** فأسكنت اللام للجزم لأنه جواب الامر فحذفت الألف تخلصا من الساكنين ،فقال الواثق' هذا الجواب لا جوابك يا يعقوب[2]'

1الحسن لأبي سعد بن مسعدة الانفس لمعاني القران 2003 ص 539

2 – سورة يوسف الآية 63

أهميته:

لصرف أهمية كبيرة ليست غايته التعليم و انما هو شرفه اجتياح جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي و لغوي إليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس و لا يوصل الى ذلك إلّا من طريق التصرف .[1]

علم الصرف من العلوم العربية لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلام ومعرفة تصغيره و البنية إليها و العلم بالجموع و القياسية و السماعية و الشادة و معرفة ما

يعتري الكمات من إعلال و إدغام و إبدال [2].

إن علم الصرف مهم جدا لمن يريد التعمق في دراسة اللغة العربية بأصول تعرف بها أبنية للكلمات العربية و أحوالها التي ليست بإعراب و لإبناء فهو يبحث في الكلمة المفردة قبل أن تنظم في التركيب من حيث صيغتها وما يعتري بها من تحويل و تغيير [3] .

أشار العالم اللغوي أبو الفتح عثمان و العلماء قديما أن يكون درس الصرف قبل درس النحو فقاله في كتابه المنصف التصريف انما هو لمعرفة أنفس الكم الثابتة [4].

1-ابو الحسن علي بن مؤمن محمد بن علي ص31.

2-مصطفى الغلايين جامع الدروس العربية ج 1 ص 09

3-ياسين الحافظ اتحاف الطرق في علم الصرف 08

4-ابو الفتح عثمان بن الجني المنصف في نشر لكتاب التصريف المرجع المنصرف ص04.

ألا ترى أن الاختلاف بين الحركات ذلك لمعرفة النحو لابد من التصريف نذكر مثال :**النَعْمَةَ و النِعْمَةَ** فأما **النَعْمَةَ** بالفتح فهو التنعيم و أما النعمة بالكسر فاليد من النعمة لقوله عزّ وجل **"و تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل "** سورة الشعراء الآية 22.

و بذلك نستطيع أن نقرر أن أبا مسلم معاذ بن مسلم الهراء كان أول من خصص لمسائل الصرف بالبحث و التأليف و أنه أكثر من مسائل التمرين التي كان الأوائل يسمونها التصريف وأن العلماء من بعده نقلوا عنه و اتبعوا سبيله و من ثم نضج هذا العلم و استقامت مباحثه لكن أول مصنف حقيقي في التصريف هما ألفه أبو عثمان المزاني تحت عنوان التصريف و شرحه ابن حني المتوفي 392هـ الى أن صنف ابن الحاجب شافيته في التصريف و بذلك انفصل علم التصريف عن النحو في التأليف و التصنيف .

فائدته :

-علم الصرف يقيد عصمة تمنع من الخطأ في الكلمات العربية .

-ساعد على جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني .[1]

- يقي من الوقوع من اللحن في ضبط صيغة .

-حفظ و فهم كلام الله و رسوله هو التواصل الى فهم العلوم الدينية [2].

-تكوين العادات اللغوية الصحيحة ،حتى لا يتأثر ولا ايثار العامية .

-ساعد على تصحيح أساليب الجملة في أبنية الكلمة و صيغتها في عدد حروفها المرينة وحركاتها المعينة و سكونها مع اعتبار الحروف الزائدة و الأصلية كل في موضعه [3].

1-محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين ،ابو حيان الغرناطي الاندلسي المبدع في التصريف ص 49.
2-رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1،ص2.
3-حسان عبد الله الغنيمان الواضح في الصرف ص09.

مباحثه في كتب علم الصرف :

علم الصرف هو أن يأتي الى حروف الأصول و مبين ما معنى قولنا الأصول ،فنتصرف فيها بزيادة أو تصريف بضرب من ضروب التعبير[1].

و موضوعاته و مباحثه كثيرة منها :

1-المشتقات:

ا-اسم الفاعل :

ما اشتقت من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث [2].

-يصاغ من الفعل الثلاثي كان : متعديا :قتل ⟵ قاتل

لازما : جلس ⟵ جالس

-قلب عين الأجوف ألف اذا كانت في الماضي مثل :قائم ، نائم

-حذف لام الأجوف في حالتي الرفع و الجر ، اذا كان فعله ناقص مثل :دعا ⟵داع، مشى ⟵ماشٍ.

-يصاغ من الفعل الغير الثلاثي على زنة مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الاخر[3] مثل :أَكْرَمَ ⟵ يُكْرَم ⟵ مُكْرِم.

1-ابو الفتح عثمان بن النحوي ص4.

2-رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ص 721.

3-احمد حملاوي ،شذا العرف في فن الصرف ص121.

ب – صيغة المبالغة:

سميت صيغة المبالغة لأنها أسماء تشتق من الأفعال التأكيد المعنى و تقويته.

تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي للدلالة على معنى اسم الفاعل [1] لها أوزان خمسة أشهرها :

-فَعَالِ: قوله تعالى "هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ" سورة القلم الآية 10-12.

مِفْعَالٌ: مِصْبَاح ، مِقْدَامٌ.

مَفْعُولَ: صَبُور، صَنْدوق.

فَعِيل :قال الله تعالى :" رَبَّنَا واجْعَلْنَا مُسْلِمِيْنَ لَكَ ومِن ذُرِيَّتِنَا أُمَةً مُسْلِمَةً وَ أَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَ تُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَوابُ الرَحِيم". سورة البقرة الآية 127.

فَعَلَ : قوله تعالى "إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الفَرِحِينَ" سورة القصص الآية 76.

هناك أوزان أخرى للمبالغة يرى القدماء انها سماعية لا يقاس عليها [2] هي :

-فَاعُولٌ : هَارُون ، فَارُوق

-فَعِيلَ :صديق ،قديس

-مِفْعِيلٌ :معطير ،مسكين

-فِعْلَةٌ: قال الله تعالى :"وَيلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ" سورة الهمزة الآية 1.

-فَعَال : طوال ، كبار .

1-محمد فاضل السامراني الصرف العربي ص 99.

2-عبده علي ابراهيم الراجحي ،التطبيق الصرفي77ص78.

ج–اسم المفعول :

اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول ، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل[1].

*يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول مثل : **كَتَبَ، مَكْتُوب / قَرَأَ، مَقْرُوء**.

*الفعل الثلاثي الذي أعلت عينه .

اذا كان مضارع الفعل أصل عينه ألف ،مثل :خَاف ، يَخَاف ،مَخُوف.

اذا كان مضارع الفعل عينه واو و ياء مثل :قَال ،يَقُول ،مَقُول / بَاع، يَبِيعُ ،مَبِيعُ.

*يصاغ الفعل غير الثلاثي على زنة مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل آخره[2] .

خَرَجَ ، يَخْرُجُ ، مَخْرَجُ.

د–الصفة المشبهة :

هي كل صفة تحويل اسنادها الى ضمير موصوفها و تختصي بالحال ، و بالمفعول النسبي المؤخر و ترفعه فاعلا بدلا ،أو تنصبه مشبها أو تمييزا .[3]

1–عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي المرجع السابق ص81.

2–عبد الهادي الفضلي ،مختصر الصرف ص60

3–ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن هشام الانصاري ص202.

-تصاغ من اللازم دون المتعدي : حَسَنٌ ← جَمِيلٌ

-تكون للزمن الحاضر دون الماضي المنقطع و المستقبل .

-تكون مجارية للمضارع في تحركاته و سكونه :طاهر القلب.

-منصوبا لا يتقدم عليها .

-كون معمولها سببيا :زيد حسن وجهه[1].

أشهر أوزان الصفة المشبهة : " فَعِل ،فَعُل ،فَعَل"

-اذا كان الفعل على وزن فعِل يصاغ على ثلاثة اوزان :

* فَعِل : مؤنثه فَعِله : فَرِح ،فَرَحَ ، فَرْحَة

* أَفْعَل : مؤنثه فَعْلاَء : حُمُر : أَحْمَر ،حَمْرَاء

* فَعْلاَن : مؤنثه فَعْلى : غَضَبَ ، غَضْبَان ، غَضبَى.

-اذا كان الفعل على وزن فعل يصاغ على خمسة اوزان :

*فَعُلَ ← حَسُن ،وَقر

*فَعْل ← سهل ،

*فَعَال ← حيا ن، حصان

*فُعَال ← شجاع

1- ينظر ابن هشام ، اوضح المالك الى الفية ابن مالك ص 244،245.

*فَعَلَ ← بطل

-اذا كان الفعل على وزن فَعَلَ يصاغ على وزن واحد :

فيقل: حَادَ ،حَيِّد /سَادَ ، سَيِّد [1]

هـ- اسم التفضيل :

هو اسم دل على اثنين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد أحدهما على الاخر في هذه الصفة [2].

- يبنى اسم التفصيل من الفعل الثلاثي على ما يلي [3]:

. يكون متصرفا

. قابلا للزيادة

. تاما

. مثبتا

.مبنيا للمعلم

. لا يأتي الوصف منه على وزن أفعل -فعلاء

- يبنى اسم التفصيل مصدره منصوبا على التمييز : الشديد أشد حمرة من الورد.

و- اسم الزمان و المكان :

1-عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي المرجع السابق ص 79 ،80.

2-كاملة الكواري ،التطبيق العرابي على الكتاب الوسيط في نحو ص 517.

3-ينظر عبد الهادي فضلي ،مختصر الصرف ،المرجع السابق ص 61،62.

هما اسمان مشتقان من المصدر على الصيغة واحدة للدلالة على زمان وقوع الحدث او مكانه[1] .

- يصاغ الزمان و المكان من الثلاثي :

اذا كان مضارع مكسور العين و صحيح الاخر على وزن :

مَفْعِل ←مَحْبَس ،مَرْجَع .

مَفْعَل ← مَدْخَل ، مَذْهَب.

يصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول : مُنْطَلِق ، مُسْتَخْرَج[2].

ز. اسم الآلة:

اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا يقصد به الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر و تحقيق مدلوله[3].

. يصاغ من الفعل الثلاثي فيجيء على مثال:

مَفْعَل ومَفْعلَةٌ و مِفْعَالٍ: كمحلب و مكسحة و مفتاح و مصفاة[4] .

و فوج الى أوزان أخرى لا يقاس عليه منها : مسقط و منخل ومفصل ومدق ومدهن ،مكحلة ومفرصة ،بضم الميم و العين في المجتمع[5] .

1-ياسين الحافظ ،اتحاف الطرف في علم الصرف ، المرجع السابق ص125.

2-محمد فاضل السامراني ،معاني الابنية العربية ص 36.

3اميل بديع يعقوب معجم الاوزان الصرفية ص 12.

4-سعد الدين النفتازي ،شرح على التصريف العربي تج محمد يحي عباده ص70.

5-احمد الحملاوي ،شذا الصرف في فن التصريف ،المرجع السابق ص 135.

2 . الميزان الصرفي :

الميزان الصرفي من أساسيات علم الصرف و علم من علوم اللغة العربية ،جاء به العلماء لمعرفة أحوال أبنية الكلمة و التغير الذي يحدث فيها .

ان الميزان الصرفي من أبدع ما وضعه الصرفيون لضبط اللغة و مقياس دقيق للكلمة تعرف به احوالها وحركاتها ، والمزيد و المجرد منها و قد يطلق عليه أحيانا اسم (المثل)فالمثل هو الأوزان الصرفية[1] .

اتخذ العلماء الميزان الصرفي من أحرف (ف، ع ،ل) ليزنوا به ما يدخله التصريف من أنواع الكلم العربية[2] .و جعله يتكون من ثلاثة أصول و يعبر عنها بالفاء و العين و اللام .

.الفاء تقابل الحرف الاول

.العين تقابل الحرف الثاني

.اللام تقابل الحرف الثالث.

يمكن أن نقول الميزان الصرفي صيغة يؤتى بها لبيان هيئة الكلمة لأن معظم الكلمات وألفاظ اللغة العربية مكون من أصول ثلاثية .

اذا كانت الكلمة مجردة و عدد حروفها من أصول ثلاثية جاء الوزن على صيغة : فَعَلَ. فَعِلَ ←حَسِبَ ، فَعُلَ ←كَرُمَ.

فُعِلَ ←شُرِحَ ،فِعْلٌ ← رُمْحٌ ،فُعُلٌ ←كُتُبٌ.

1-هادي نهر ،الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ص17.

2-عبد الحميد عنترة تصريف الافعال ،المرجع السابق ص30.

. اذا كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة أصلية ،بمعنى أنها من صلب الكلمة ،و لا يكون للكلمة معنى بدونها [1] .جاء الوزن الرباعي على صيغة :فَعْلَلْ← طَمْأَنْ.

. اذا كانت الحروف الزائدة غير أصلي تزن الأصول بما يقابلها في الميزان مع ذكر الحرف الزائد في الكلمة [2]

فَاعِل← قَائِم، اِنْفَعل← اِنْفَتح ،تَفَعَل ←تَقَدَم ،اِسْتَفْعل ←اِسْتَخْرج.

. اذا حصل حذف بعض الأصول في الموزون حذف ما يقابله في الميزان مثل :

اِفْع ←اِرم ،فُل ←قُل ، هِبَة ←عِلَة.

. هناك تاء زائدة في الفعل تاء الافتعال فانه التاء [3]

. اذا كانت لا ،ذ /اصطبر← اصْبَر← اِفْتَعَلَ.

الميزان الصرفي صورة من كلمة فيها أصول (ف، ع، ل) .

3. الافعال :

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الازمنة الثلاثة [4].

قسم العلماء الفعل باعتبار الزمن الى ثلاثة أنواع :الماضي ، المضارع والامر

ومن حيث الصحة و الاعلال : معتل و صحيح و كذلك الى مجرد و مزيد .

1-عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ،المرجع السابق ص11

2-نفس المرجع ص 11

3-رضي الدين محمد بن حسن الاستراباذي ،شرح الشافية لابن الحاجب المرجع السابق ص11.

4-شرح الكافية ،ابن حاجب ،نفس المرجع ص797.

أ. الفعل الماضي و المضارع و الأمر:

–الماضي : ما دلّ على حدث وقع في زمن معنى .

– المضارع : ما ضارع الاسم في حركاته و سكناته صحة دخول "لم" عليه كقول في يسم "لم يسمو" وفي يضرب "لم يضرب " و اليه أشار بقوله "فعل مضارع بلى كيشم"[1] .

–الامر: يعني الطلب ،و دلالة على الأمر.

ب . الفعل المبني للمعلوم و الفعل المبني للمجهول :

. الفعل المبني للمجهول :بأنه الفعل الذي تم اسناده الى نائب فاعله بعد حذف الفاعل

.الفعل المبني للمعلوم :هو الفعل الذي يذكر فاعله :

ج . الفعل المعتل و الصحيح:

. الفعل المعتل :ما كان أحد أحرفه حرف علة (أ ، و، ي):

المثال و الأجوف و الناقص، اللفيف [2].

*ما كانت فاؤه حرف علة و يكون واو في الاغلب مثل :وقف

*ما كانت عينه حرف علة مثل : صار ، قال.

. ما كانت لامه حرف علة يقول عنه الناقص مثل: سقى، شفى .

1-شرح ألفية بن مالك ج 1،ص24،25.
2-المرجع السابق ص27.

. ما كانت فيه حرفان من أحرف العلة مفترقين أو مجتمعين يقول عنه اللفيف.

لفيف مفروق : وقى ، وفى.

لفيف مقرون: طوى، نوى .

الفعل الصحيح :

. ما كانت أحرفه الأصلية أحرف صحيحة :سالم و مضاعف و مهموز [1]

. كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة و التضعيف يقول عنه سالم : جلس ، سمع .

.كل فعل كانت أحد أصوله حرف همزة سواء كانت في أول الفعل أوسطه او في الآخر :أخذ ، أذن .

.كل فعل كانت حروفه مكرر عينه و لامه من جنس واحد أو فاؤه و لامه من جنس واحد المضعف الثلاثي :شدَّ ، مدَّ . ،

المضعف الرباعي : وَسْوَسَ ،زَلْزَلَ.

د الفعل المزيد و المجرد :

***الفعل المجرد:** كل حروفه الأصلية خالية من حروف الزيادة اذا حذفت حرف يختل المعنى ينقسم الفعل المجرد الى قسمين :

.الثلاثي المجرد :اِسم معرب أقل أصوله ثلاثة [2]:**أوزانه** :

1-عبد الراجحي ، التطبيق الصرفي ، المرجع السابق ص 22

2-محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين ابو حيان الغرناطي الاندلسي ،المبدع في التصريف ، المرجع السابق ص55.

فَعَلَ ←يَفْعُلُ ←رَسَم ، يرْسُمُ

فَعَلَ← يَفْعِلُ← ضَرَبَ ، يَضْرِبُ

فَعَلَ ←يَفْعَلُ ← نَفَعَ ، يَنْفَعُ

فَعِلَ ←يَفْعِلُ← فَرِحَ ،يَفْرَحُ

فَعُلَ ← يَفْعُلُ ← ظَرَفَ ،يَظْرُفُ[1]

فَعِلَ ←يَفْعِلُ ←حَسِبَ، يَحْسِبُ[2]

الرباعي المجرد :فعل مكون من أربعة حروف أصلية (ضم حرف المضارعة و كسر ما قبل اخره)

له أوزانه : فَعْلَلَ ← يُفَعْلِلُ ← وَسْوَسَ، يُوَسْوِسُ.[3]

*الفعل المزيد: يزداد بحرف أو حرفين أو ثلاثة من حروف الزيادة سَأَلْتُمونِيهَا [4]

ينقسم الى قسمين :

-المزيد الثلاثي : مزيد بحرف أو حرفين او ثلاثة .

-المزيد بحرف واحد أوزانه ثلاثة :

أَفْعَلَ ← أَصْلَحَ ← أَظْهَرَ.

1-علي حسين البواب ص 29.

2-عبد الله بن يوسف البديع ،المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف ص 150.

3-أحمد مصطفى المراغي ،هداية الطالب في علم الصرف ص 25.

4-هاشم طه شلاش و صلاح مهدي الفرطوسي ، المهذب في علم التصريف ص 67.

فَاعَل ⟵ قَاتَل ⟵ شَارَك.

فَعَّلَ ⟵ عَلَّمَ ⟵ امَّن.

-المزيد بحرفين أوزانه خمسة :

اِنْفَعَلَ⟵ اِنْكَسَرَ

اِفْتَعَلَ⟵ اِبْتَعَدَ

أفْعلَ ⟵أحْمَرَ

تَفَعَّلَ ⟵تَقَدَّمَ

تَفَاعَلَ ⟵تَنَافَسَ

-المزيد بثلاثة أحرف أوزانه :

اِسْتَفْعَلَ⟵ اِسْتَخْدَمَ

اِفْعُوْعَلَ ⟵اِعْدَوْدَنَ[1]

أفْعَالَ ⟵أخْضَارَ[2].

-المزيد الرباعي : يزداد بحرف أو حرفين

المزيد بحرف على وزن واحد :تَفَعْلَلَ ⟵دَحْرَجَتْه فَتَدَحْرَجَت[1]

1-الممتع الكبير في التصريف المرجع السابق ص 180.

2-يوسف الحمادي القواعد الاساسية في علم الصرف و النحو ص 177،178.

المزيد بحرفين على وزنين :

اِفْتَعَلَ ←اِحْرَنْجَمَ

اِفْعَلَلَ ←اِقْشَعَرَ

الفعل المجرد : هو ما كانت كل أحرفه أصلية ليست فيها حرف زائد و هو قسمان : الثلاثي / الرباعي

الفعل المزيد هو : ما صار على أحرفه الأصلية و هو قسمان ثلاثي مزيد /رباعي مزيد .

اذا من كل ما سبق نستنتج أن علم الصرف هو فرع من فروع اللغة العربية ، و ذلك من خلال موضوعاته التي تدور حول تحديد بنية الكلمة و بيان أصولها و زوائدها لعصمة اللسان من اللحن.

علاقة الصرف بالنحو :

الصرف مقدمة ضرورية لدراسة النحو بل هو مكمل و ممهد له حيث ان الصرف دراسة للكلمة و النحو و قال ابن جني "**التصريف هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة و النحو إنما هو لمعرفة أحوال المتنقلة و من اراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة حالة المتنقلة ".**[2]

و نلاحظ ان الفرق بين النحو و الصرف كما جاء في قول الكاتب ان النحو هو قواعد يعرف بها نظام تكوين الجملة العربية ووظيفة الكلمة فيها و ضبط اواخرها ، أما الصرف فهو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات و بنيتها و ما قد يطرأ عليها من زيادة او نقص أو تغير .

1-المبرد ،المقتضب ص159.

1. ابن جنى ،المنصف في شرح تصريف المازني .مطبعة مصطفى البابي و شركاه القاصرة مصر ط1954،1ص4.

و الصرف يشبه الاشتقاق الا ان الاشتقاق هو توليد الكلمة من أصلها و صدورها عن مادتها و اما في ذلك أوزان مخصوصة و قوالب محددة فهو يسمى صرفا .[1]

و منه اكثر مسائل علم الصرف من بحوث فقه اللغة التي لا يحتاجها البادئ بل يصل إليها فهمه الأعمال الابدال و القلب تنقل الكلمة .

في موازين مختلفة حتى تصل الى هيئتها في النطق ،وقد يقتصر على تصريف الفعل و صوغ مشتقاته و تثنيته الاسم و جمعه على ان يعل الطالب الصيغ المختارة بالأمثلة الكثيرة . كما يصلح التصريف في الحروف لأنها وردت هكذا دون أن تعرف لها أصولها و كذلك أصول المبنية لأنها في حكم الحروف و كذلك الافعال الجامدة لمشابهتها الحروف[2]

و لعل علماء العربية قد أدركوا عدم إمكانية استقلال الصرف و جعله علما مستقلا ،رغم المؤلفات الخاصة بالصرف فلم يعطوه أهمية النحو .إذ كانوا في الغالب يفردون له أبوابا في أواخر مؤلفاتهم ، ويعتبر الصرف من أقل العلوم حظا عند العرب .ويرى هذا الباحث المعاصر بأن العرب لم يدركوا علاقة التفاعل بين الصرف و النحو حتى الذين ذكروا بأنه يجب أن يكون أسبق في الدراسة من النحو كابن جنى .

و نكاد نصل الى حقيقة هي أنه لا يمكن الفصل بين النحو و الصرف الا في بعض المواقف التطبيقية بغرض التعليم ،فهل نعلم الصرف كأبحاث مستقلة بين مدارسنا و متوسطاتنا على الخصوص ،أم نقترح طريقة و تعتمد منهجا يقدم علوم العربية من نحو و صرف و بلاغة مترابطة دون الفصل بينهما

2. يوسف الحامدي ، محمد الشاوي محمد شيق العطا القواعد الاساسية في و الصرف دار الاميرية القاهرة 1994ص22.
2. صالح بلعيد ،الصرف و النحو ،دار هومة بوزريعة الجزائر ط2003،1،ص74.

الفرق بين الصرف و التصريف :

بعد عرض المصطلحين و تصفح عناوين الموضوع في مظانها وجدتها باسم التصريف غالبا مما يرجع تداول هذا المصطلح (التصريف) كثيرا عند القدماء ،الذين اتخذوا التصريف علما للعلم الذي يدرس بنية الكلمة ،على النحو الذي ذكرناه

ولعل اكثر من جمع مجالات الدراسة الصرفية في عدة عناصر و موضوعها هو صاحب كشف الظنون ،حين تحدث عن الصرف بقوله "**هو علم يصرف منه أنواع المفردات ،الموضوعية بالوضع النوعي ،و مدلولاتها و الهيئات الاصلية العامة للمفردات ،و الهيئات التغييرية ، و كيفية تغييرها عن الهيئات الأصلية ،على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية**"[1] .ويظهر في هذا النص انه انطوى على ست مراتب مهمة في التأمل مع المفرد العربية التي جعلها النص السابق لهذا منحصرة في الافعال و الأسماء و الصفات [2] مع ان هناك تشكيلات افرادية لم تدرج في المجال الصرفي و هي الادوات ذات الثلاثة عناصر في مثل (لكنّ ،كانّ) و ما جارهما في عدة مكونات .

1.كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون ، حاجي خليفة ج2،ص 101مط.دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،بيروت لبنان ط2007،1م

2. علم اللسانيات الحديث ،عبد القادر عبد الجليل ص 381.

هذا في مجال الآثار العربية ،اذا انتقلنا الى حديث الشيخ الزموري في الموضوع ،سنجده وقف عند الصيغة الثانية (التصريف) وانطلق منها لأنه بصدد الحديث عن موضوع تحت هذا العنوان وفي الحديث عن هذا العنوان نوع و فضل ومثل ،وقد ساق عنه مقدم الكتاب انه قال في موقع هذا العلم (ان علم التصريف من العلوم العربية الاثني عشر)[1] وذكرها في بيتين شعريين وفي وظيفته قال :هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست اعرابا ولأبناء ،وموضوعه الاسماء المتمكنة و الافعال المتصرفة)[2] المتغيرة .

و المتغيرة المقصودة بالدراسة الصرفية أنواع منه تغير العناصر التي هي صوامت ،تغييرا ذاتها مما يصرف بالقلب و الابدال او تغيير موقعي و هما يعرف بالتقديم و التأخير ،أو تغيير في الصوائت ،وهو كالصوائت ذاتي و موقعي الى ذلك نغير تشكيل كالتنوين ،و الجميع يندرج تحت ملاحظات صوتية منطوقة تحولت الى منظورة بالتسجيل .

و يهمنا هذا المنظور الصوتي الذي جاء فيه أن (موضوعه أي التصريف الاسماء المتمكنة و الافعال المتصرفة)[3] وهنا يظهران التصريف الذي هو تغيير موضوعه محصور في موضوعين من المتغيرات :أسماء وأفعال وهما معا ينتميان الى المستوى اللساني الثاني و هو مستوى الافراد .

1- فتح اللطيف في التصريف على البسط و التعريف ، عمر الزموري ص 7 اعداد مهري المولود /مط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ط1، 1911

2- نفسه ص 7

3- نفسه ص 7

والمحصور في المستوى الإفرادي هو التغيير الذي يلحق الصوائت أولا ، (الأسماء الممكنة)و التمكن ثلاثة انواع :متمكن أمكن ،هو الذي يقبل الحركات الثلاث (الرفع و النصب و الجر)ويسمى المتصرف ،ومتمكن غير أمكن وهو الذي لا يقبل الجرد و التنوين ،(ويسمى الممنوع من الصرف)وغير متمكن و غير أمكن ،وهو الملازم لحال واحدة ويسمى (الجامد)[1] وفي الجميع تراعي مواقع الصوائت ووظائفها وتعد المنطلق لتحليل ظواهر التغيير في الشكل المؤدي الى تغيير المعنى .

وفي هذا قال الصرفيون : (كل تغيير في المبني يؤدي الى تغيير في المعنى)

وان كان هذا منطلقهم ورأيهم فلنا تحفظ عليه سنديه في موضعه من هذا البحث بحول الله .ويهمنا موقفهم من علاقة الشكل بالمحتوى ،و الشكل و صوامت و صوائت ،وهما العاملان الاساسيان في كل تغيير و تنويع ،ويعود الشيخ الزموري الى موضوع التصريف مرة أخرى مؤكدا وما له من قبل بقوله (التصريف وقواعد كلية تعرف بها صيغة الاسم المعرب .الكامل التغيير .والفعل غير الجامد . القابل للرفع و النصب . و تغييرها للفرض المعنوي أو لفظي)[2] و الحقيقة ان مصطلح التصريف أنسب لموضوعنا هذا من غيره على الرغم من تماشي الصرف لفظا ووزنا مع النحو كما رأينا لأسباب عديدة منها :

1- للتوسع في هذه الفكرة ينظر كتاب سيبويه ج1،ص16،تح،عبد السلام محمد هارون ،مط ،عالم الكتب ،بيروت لبنان ط[1]1966،1.

2- فتح اللطيف ص 46

*صيغة التصريف هو مصطلح اكثر شيوعا و تدولا في الوسط اللغوي

*ان صيغة التصريف تتلاءم مع الموضوع ، فهي تفيد التفعيل مع صيغ مبالغة على عكس الصرف الذي من معانيه الإبعاد و التنحية .فهي في الأصل تصريف من صرف .بتشديد الراء .دلالة على القذف ويعرف ذلك من الجمع .

ولا شك ان الموضوع يتطلب تفعيلا و استخداما ،مما يجعل التصريف أنسب له وأقرب ،وبخاصة وأن التصريف يتطلب سوابق و لواحق وحشوا ،يليق بها لفظ التصريف .

*التصريف جزء من النحو و قسيمه كما ان الصرف جزء من التصريف وليس بقسيمه له ،حيث نجد من أبواب التصريف فصولا تحت عنوان الصرف من نحو الممنوع من الرف ،الميزان الصرفي .

ولا يعقل ان نسمي الكل بالجزء ،و إلا فان الخلط وارد ،و التداخل محتمل .

3. قواعد علم الصرف : لعلم الصرف مجموعة من الفوائد نجملها في ما يلي :

*يسهم في تنمية اللغة و التوسع فيها من طريق الادخال و التعريب و ما يسمى بالدخيل و المعرب مما يجعل اللغة قادرة على تلبية احتياجات المتكلم وفقا لمقتضيات العصر .

*ضبط بنية الكلمة ومعرفة حركة حروفها .

*معرفة الحروف الاصول و الزوائد في الكلمة لأعراض البحث عن معاني المفردات في المعاجم .

*معرفة ما يطرأ من تغيير على ترتيب الحروف في الكلمة .

*معرفة قواعد الاشتقاق .

*تمكين المتكلم من تجنب الاخطاء في نطق حركات الحروف التي تسبق الحرف الأخير.

*معرفة ما هو شاذ عن القياس من الجموع ،و المصادر و المشتقات .

*تعد دراسة علم الصرف دراسة تمهيدية ضرورية للدراسة النحوية

يقول علي محمود النابي عن فائدة علم الصرف : صون اللسان عن الخطأ في المفردات ،مراعاة قانون اللغة في الكتابة ،وبمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلمين .[1]

1- علي محمود النابي، الكامل في النحو و الصرف ط1،دار الفكر العربي ،مصر ،القاهرة 2004ص8

الفصل الثاني :

أهمية الدرس الصرفي عند القدماء

و المحدثين

الفصل الثاني أهمية الدرس الصرفي عند القدماء و المحدثين

المطلب الاول : الدرس الصرفي عند القدماء

المطلب الثاني : الدرس الصرفي عند المحدثين

المطلب الثالث: اختلاف بين القدماء و المحدثين

المطلب الرابع: الابدال عند القدماء و المحدثين

المطلب الخامس : الاعلال عند القدماء و المحدثين

المطلب السادس: طرائق التعليم ايجابياتها وسلبياتها

نماذج تطبيقية لسنة أولي متوسط

تمهيد

بعد علم الصرف أحد علوم الادب الاثني عشر التي يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظا أو كتابة ، وكأن علماء النحو قديما هو علم اللغة و الأدب ، ونشأ علم النحو والصرف معا أحس العرب بحاجتهما إليهما وعليه يعتبر هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة وفيما يلي وصف بهذه الخطوات المنهجية والتي قمنا بها لتحقيق أهداف الدراسة ومن بين الخطوات الهامة التي وردنها في هذا الفصل :

الدرس الصرفي عند القدماء والمحدثين ، الاعلال و الابدال عند القدماء و المحدثين ، طرائق التعليم ايجابياتها و سلبياتها .

الدرس الصرفي عند القدماء :

يرتبط مفهوم علم الصرف العربي في أذهان الكثير من الباحثين بذلك الحقل اللغوي الذي يروم بدراسة أبنية الكلمة العربية و بيان ما يتصل بها من تغيرات في علاقتها بعضها البعض وما تنضوي عليه تلك التغيرات من تصنيفات عدّة ،وما يستدعيه التغيير في الأبنية من وظائف دلالية قبل الوصول الى المفهوم المحدد للدرس الصرفي و يتحتم الوقوف على المعاني التي تدرج فيها مصطلحات التصريف و الصرف اللذان وردا في آثار الدارسين المشتغلين بالحقل الصرفي و بحوثهم في المراحل المبكرة التي تمثل جذوره وحتى مراحله المتأخرة التي تمثل اكتمال مباحثه و نضوج معالمه و أول ما يطالع من هذين المصطلحين مصطلح **التصريف** ولعل أقدم النصوص التي وصلت إلينا و فيها ذكر له **قول سيبويه**

"هذا باب ما بنت العرب من الاسماء و الصفات ة الافعال غير المعتلة و المعتلة ،وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم الا نظيره من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون التصريف و الفعل"[1]

ونص سيبويه السالف يحمل معنى التصريف ينحصر مفهومه فيما كان يسمى **بمسائل التمرين** أنداك كما يحمل معناه على معنى آخر سيأتي ذكره فيما بعد .هو التغيير في البنية الصرفية بالزيادة و الاعلال و الابدال و الادغام :الكلمة حال افرادها فيخرج في تقديرهم عن مفهوم مسائل التمرين[2].

وبناء على المعنى الاول : فان التصريف عند سيبويه هو ذلك التغيير الذي ينقل الكلمة المعتلة او غير المعتلة من وزن الى وزن اخر وفق نسق كلام العرب الذي تكلموا به في باب المعتل او غبر المعتل

1-سيبويه ،الكتاب ،تحقيق عبد السلام هارون (بيروت ،عالم الكتب ،بالتاريخ 242/4.

2-هنداوي حسن مناهج الصرفيين في القرنيين الثلث و الرابع من الهجرة (دمشق دار القلم .....

فينتقل الصحيح على وزن للمعتل لم يأت الصحيح عليه و العكس كذلك وهذا يكون خاصا بمسائل التمرين و التدريبات :

لترويض قوانين البدل و القلب و الحذف و معرفة الابنية و الميزان الصرفي [1]

وفي السياق نفسه أورد ابن جني نصا يقول فيه **التصريف انما هو ان تجيء الى الواحدة فتصرفها على وجوه شتى** مثال :**ذلك ان تأتي الى صرب** فتبني منه مثل جعفر فتقول **صَرْيَب** ومثل **قِمْطْرٍ**(**ضِرَبٌ**) ومثل **دِرْهَم** (**ضِرْبَبٌ**) ووفق هذا المفهوم الذي يناسب المقصود بالتصريف و لا يصلح أن يكون تعريفا له .لأنه يقصد به القياس اللغوي الذي يأتي في مرحلة تالية للتصريف و لا يستغل به إلا من أجاد مباحثه كالأبنية و الاعلال و الابدال و الزيادة و الادغام و ان له معرفة شاملة بخصائص اللغة و الصيغ الاصلية فيها و غيرها مما يشتمل عليه

التصريف ومن جاء بعد سيبويه لم يبتعد عن مراده في ذلك فالمبرد لم يعد البدل و الزوائد و الحذف و الابنية في التصريف و انما هي أمور تقع في التصريف دون أن تكون في التصريف .و ابن السراج يشير الى مفهوم التغيير في مصطلح التصريف بقوله "**ما عرض في أصول الكلام و ذواته من التغيير فلا يختلف المفهوم عنده عما فهم من سابقيه من توسيع دائرته في خمسة أقسام زيادة و ابدال و حذف و تغيير بالحرة و السكون و ادغام**".

وبعد ابن جني من أحذف أهل الأدب و أعلمهم بالنحو و التصريف و علمه بالتصريف أقوى و أكمل من علمه بالنحو و السبب في ذلك ما حدث في قصة التقائه بأستاذه ابي علي الفارسي حين سأله عن مسألة في التصريف و التقصير ابن جني أدى به بعد ذلك الى اعتناءه بالتصريف أحسن اعتناء ،حتى نبغ فيه ،ولم يصنف أحد في التصريف ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاما منه .[2]

1-القرني مهدي علي، الترتيب الصرفي في المؤلفات النحوية و الصرفية الى أواخر القرن العاشر الهجري مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة و اللغة العربية و آدابها العدد 21 –المجلة 13 ديسمبر 2007م

2-ابو البركات كمال الدين بن الانباري نزهة الالباء في طبقة الادباء ط3 ،مكتبة المنار دب 1985ص244

وقد أشار ابن جني الى الدلالة المستمدة من الصيغ الصرفية مثل التي على وزن الفعلان و قال إنها تأتي للاضطراب و الحركة نحو **النقزان و الغليان و الغثيان** ،والمصادر الرباعية المضعفة تأتي للتكرير نحو الزعزعة و القلقلة و غيرها من الصيغ .وما يهمنا في هذا الموضوع هو حديثه في الدلالة الصوتية المستمدة من استبدال حرف مكان حرف آخر مع تغير المعنى .

ونجده يعرض لهذا في قوله "**فأما مقابلة الالفاظ هما بشكل أصواتها من الأحداث فباب عظيم واسع و نهج عند عارفيه مأموم وذلك أنهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر بعا عنها فيعد لونها بها و يتخذونها عليها** ثم يضيف مثالا وشارحا من ذلك قولهم **خصم** ،**وخصم** ،**فالخصم** لا كل الرطب كالبطيخ و القثاء و ما كان نحوهما من المأكول الرطب و القضم للصلب اليابس نحو قضمت الدابة شعيرها و نحو ذلك.

الدرس الصرفي عند المحدثين :

بدأت الدراسات الصرفية الحديثة بمقترحات لمعالجة صعوبات الدرس الصرفي التراثي في سياق تعليم الصرف ،تشكلت منها المراحل الاولى لنقد الدرس اللغوي العربي القديم و الدرس الصرفي التراثي مع بداية الانفتاح على الدراسات اللغوية الغربية الحديثة ورجوع البعثات العربية الموفدة من الغرب ،فكانت هناك محاولات للتجديد و التيسير و دعوات للإصلاح ،كالدعوة الى الاختصار في القواعد الصرفية بالدمج بين قواعدها أو حذف شيء منها مع التعديل في القضايا و المسائل الصرفية ،وكذلك حذف غير المستعمل وما يتصل بفلسفة اللغة وكل هذه المحاولات كانت مصاحبة في نطاق ضيق محاولات تيسير الدرس النحو التراثي [1]

ولصرفيين العرب المحدثين جهود في ضوء الدراسة الصرفية التاريخية و المقارنة .

1-خليل حلمي ،العربية وعلم اللغة البنيوي ،الاسكندرية ،مطبعة جامعة الاسكندرية (1988)،10-11.

تحدثوا فيها عن كثير من القضايا و الظواهر الصرفية وتطوراتها من وجهة نظر تاريخية ومقارنة كالتقاء الساكنين و مطل الحركات و صيغ الفعل المجرد و المجموع و الابنية الغربية واسم المفعول من الاجوف و ظاهرة الشذوذ و ظاهرة التذكير و التأنيث في اللغات السامية و مراحل تطور الافعال المعتلة في اللغة العربية و اخواتها الساميات و الاقيسة المجهورة وثنائية الاصول اللغوية [1] .

كما كان للصرفين العرب المحدثين جهود في ضوء الدراسة الصرفية كمحاولة لقراءة الدرس الصرفي التراثي في ضوء اللسانيات بحثا عن أصول و قواعد جديدة تلاءم مع معطيات علم اللغة المعاصرة في بحث أبنية ومعرفة حقائقها و خصائصها و تناولت تلك الدراسات جملة من القضايا الصرفية و المباحث كالميزان الصرفي و التضعيف و الاعلال و الابدال و توكيد الفعل بالنون ،و مصطلح المورفيم [2] وغيرها وهناك دراسة صرفية صوتية انطلقت في تقديم تعليلات و تفسيرات حديثة للصرف العربي ،و افادت فيها من معطيات علم الاصوات الحديثة وتطوره في لعصر الحاضر في بيان خصائص النظام الصرفي العربي ،مع الاعتماد غلى نظام المقطع الصوتي .

1-ابو ،ايمان غلوس ،ايمان محمود التفكير الصرفي عند العرب المحدثين في ضوء المناهج اللسانية الحديثة كلية الدراسات العليا و جامعة العلوم الاسلامية في الاردن (2018)18-55

2-ابو غلوس ،التفكير الصرفي عند العرب المحدثين في ضوء المناهج اللسانية الحديثة 57-86

وخصائصه و آثره في بناء الكلمة العربية لتحليل التفسيرات التي تجري على البنية وفق المنهج الصوتي [1]

وهناك دراسات صرفية أخرى انطلقت في تقديم تعليلات و تفسيرات حديثة للصرف العربي أفادت فيها من النظريات اللسانية الحديثة المتعلقة ببناء الكلمة و المبادئ التي تحكمها :منها ما يقوم على معالجة بنية الكلمة العربية برصد مجموعة من الوحدات الصرفية التي تقوم على تشكيلها، ومنها ما يعتمد على رصد توظيف القيم الصرفية في منهجي النحو و المعجم و منهما يقوم على معالجة طبيعة الجذور في الكلمات العربية من حيث الثنائية و الثلاثية ومن حيث الطبيعة الثقافية للصوامت و الصوائت في العربية و منها ما يستند على دراسة الطبقات الاسمية و مفهوم الذرة في المجمعات الصرفية ،واخرى تعتمد على الدراسة العلمية التجريدية الصرف وفق اللسانيات الحديثة .

وهناك دراسات صرفية حديثة انطلقت في حوسبة الصرف العربي و المعالجة الآلية لبنية الكلمة العربية و للصرف العربي وافادة من اللسانيات الحاسوبية والتطبيقات البرمجية في بناء برامج حاسوبية و التطبيقات البرمجية في بناء برامج حاسوبية تغطي حالات التوليد و التصريف و الاشتقاق و غيرها وهناك ايضا دراسة صرفية حديثة اتجهت نحو الكشف عن ملامح النظرية الصرفية ونماذجها و الطبيعية التي قامت عليها فلسفته المشتغلين به[2] .

1-كريري-مجلي محمد ،اتجاهات التجديد في البحث الصرفي المعاصرة دراسة في المنهج ،مجلة الدراسات الشرقية العدد 53(يوليو 2015م)680

2-المرجع نفسه 673-676-680.

مصطلح المورفولوجيا :[1] Morphologie

الجدير بالذكر في هذا الصدد أن هناك من المحدثين من يقابل علم الصرف او التصريف بالمورفولوجيا Morphologie كما يقابلون المورفولوجيا بعلم البنية او علم الصيغة و يجدون معنى الصرف اقتربا معنى مصطلح المورفولوجيا في الدراسات اللغوية الحديثة [2]

فالصرف عندهم ما يعرف بالإنجليزية Morpholgei يتعامل مع الكلمة و تركيبها عن طريق التحليل الى اصغر عناصرها الصرفية[3].

و يفضل البعض الاخر استخدام مصطلح المورفولوجيا المعرب بديلا عن مصطلح "الصرف العربي":

ويرفض ترجمة Morphologie بالصرف او النظام الصرفي و تقوم علة الرفض عنده على دقة المصطلح الاجنبي في دلالته على المقصود في الدرس اللغوي الحديث بينما يحمل المصطلح العربي الصرف في نظره أخلاطا شتى من مسائل اللغة و قضاياها التي تؤول بعضها الى الأصوات و البعض الاخر الى المعجم و صنف ثالث من المسائل الصرفية التي لا مكان لها في المورفولوجيا بمعناها الحديث كقضية الحذف الاعلالي .الغير المسلم بها في الدرس اللغوي في كافة مستوياته [4]

وهناك من يقبل استخدام مصطلح المورفولوجيا المعرب او علم البنية و لكنه من حيث المفهوم يقابل بين الصرف العربي في الدراسات اللغوية التراثية وقسم من أقسام المورفولوجيا الثلاثة وهو المورفولوجيا التعليمي [5] .

1-مناهج البحث في اللغة القاهرة المكتبة الانجلو المصرية 175/1995.

2-المنهج الصوتي لبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي بيروت (1985)23

3-علم الصرف الصوتي عبد الجليل عبد القادر41

4-علم اللغة مقدمة للقارئ العربي السعران محمود (بيروت :دار النهضة (1980)37)

5-علم اللغة وافي 8،9،10

وفي اعتقاد البعض انها مقابلة لفظية لا تحمل نسبة دلالية معنوية لأنها تنقل المصطلح بصورته الاجنبية وبالتالي يصعب معها تحديد الصلة الاشتقاقية لموضوع علم الصرف و يلجؤون الى اختيار مصطلح "**الصيغمية** " المأخوذ من "**الصيغم** " الحامل دلالة الوحدة الصرفية **المورفيم** الذي اخذت منه كلمة المورفولوجيا ومن اسباب اختيارهم مصطلح الصيغمية ما يلي :[1]

-أنه مأخوذة من كلمة **الصيغة** وهي عربية فصيحة

-ان ما يقابل كلمة Morpheاليونانية هي كلمة الصيغة عينها او بالمفهوم الاصطلاحي لفظ صيغم .

-امكانية استخدام لاحقة النسبة المؤنثة "ية":للدلاة على العلم.

و مصطلح الصيغمية ذو بعد تكويني مزدوج شكل ودلالة فالشكل هو صورة الصياغم وهياكلها أو ابنيتها الظاهرة الممثلة في اللفظ و الدلالة هي تعبأ به او تحتمله تلك الصياغم من دلالات معنوية

فعلم الصرف يركز على كيفية تأثير قولية النماذج الصرفية .المشتقات على المعاني او الدلالات و كيفية اكتسابها المعاني من جهة تغيير الهيئات الجذور او الحروف الاصول كما يتتبع أشكال الارتباطات الصيغمية بالجوانب المعنوية العامة منها و الوظيفية وصولا الى الدلالات المكتسبة من السياق **صيغم**.

اختلاف بين القدماء و المحدثين :

المتأمل في مصطلحات الدرس الصرفي قديما و حديثا ،،سيجد اختلافا في حده و ضابط تعريفه ،حيث استعمل القدماء مصطلح **التصريف** للدلالة على بعد العمل و الممارسة او المزاولة في معالجة الابنية بالتحويل و التغيير و التقليب وهذا ما اتصرف اليه المعنى العلمي الوظيفي للدرس الصرفي التراثي بتعلقه الكلم المفردة ،وما يطرأ عليها من قولبة في صور أخرى متعددة ،فهو ينطلق من

1-من مشكليات المصطلح اللساني العربي :نموذج من مصطلح الصرفي 24،25.

الكلمات كمواد أساسية للبناء اللغوي وتدخل في تركيب الكلام التام فالتصريف بتعييرهم تعتبر في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالأول كتغير قول المفرد الى المبني و الجمع وتغيير الفعل الى الوصف و الثاني كتغير قول وغرو الى قال وغرا لهذين التغيرين احكام الصحة و الاعلال .وتسمى تلك الاحكام علم التصريف [1]

وبعد الدرس الصرفي متناولا دراسة الكلمة ،الوحدة الصرفية وما يطرأ عليها من تغيرات ذات اتجاهين متمايزين :[2]

الاول :تغيرات شكلية للكلمة ،الوحدة الصرفية تقتضيها دواعي دلالية أو علل معنوية كما في صياغة اسم الفاعل واسم المفعول و التصغير من مادة الجذر او مواد الاصول الثابتة في الكلمة وكذلك الزيادة الحاصلة في بنية الفعل الثلاثي المولدة لصيغ الرباعي و الخماسي و السداسي بهدف اضافة معنوية جديدة لم تكن في الاصل.

الثاني : تغيرات لمتطلبات شكلية و ضرورات صوتية دون ان تكون لها بواعث من الدلالة او المعنى كما هو الحال الاعلال و الابدال و الادغام و القلب و النقل هذا الاتجاه لا يغيب الدلالة فبعض صور القولبة الشكلية ربما أوحت بظلال من المعاني يدركها الذوق و تعضدها الدلالة السياقية ممثلة في التركيب .

1-ابن هشام أضح المسالك الى ألفية ابن مالك365/4.

2-مجلة مقاربة العلوم الانسانية سعودي ،نواري من مشكليات المصطلح اللساني العربي نموذج من المصطلح الصرفي العدد6المجلة 3(2010م)

و يتداخل مع الاتجاهين السابقين :ما عرف بمسائل التمرين أو التطبيقات العملية لأصول الصرف و نظرياته فهي بهذا ليست من قواعد التصريف و اصله و انما هي لمجرد تمرين المتعلمين ليحذقوا قضايا الصرف بصورة اجرائية عملية ،وثمرة لكافة موضوعاته و تطبيقاته .[1]

ويلاحظ ان مفهوم الدرس الصرفي الحديث قد سار في اتجاهين كما هو الحال في تموضعه بين نموذجين فبقى احد الاتجاهين التمسك بالتراث ملتزما بالمفهوم السابق في الدرس الصرفي التراثي بالنظر الى كونه "العلم الذي يبحث عن أبنية الوحدة اللغوية وتلونها على وجوده أشكال عدة و بما يكون لأصواتها من الاصالة و الزيادة و الحذف .

والصحة و الاعلال الادغام و الامانة وبما يعرض لتواليها من التغيرات ما يفيد معان مختلفة[2]

أما الاتجاه الآخر فقد ارتبط بالدراسات اللسانية فظهر مستقرا في دلالته الى حد كبير لكنه تطبع بسمة الترادف في كثرة المصطلحات الدالة على مفهومه .

و للمحدثين جهود في ضوء الدراسة الصرفية التاريخية و المقارنة .تحدثوا فيها عن كثير من القضايا و الظواهر الصرفية و تطوراتها من جهة نظر تاريخية ومقارنة كالتقاء الساكنين و مطل الحركات و صغ الفعل المجرد و الجموع الابنية الغريبة واسم المفعول من الاجوف وظاهرة الشذوذ و ظاهرة التذكير و التأنيث في اللغات السامية ومراحل تطور الافعال المعتلة في اللغة العربية و اخواتها الساميات و الاقيسة المجهورة و ثنائية الاصول اللغوية .[3]

1-ابن عصفور و التصريف قباوة فخر الدين بيروت دار الافاق الجديدة (1981) ،2

2-علم الصرف الصوتي عبد الجليل عبد القادر (عمان الازمنة للنشر و التوزيع –شركة الشرق الاوسط للطباعة (1998)37

3-التفكير الصرفي عند العرب المحدثين في ضوء المناهج اللسانية الحديثة رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الاسلامية العالمية في الاردن(2018) مناهج (62-111).

وكذلك كانت جهود المحدثين في الدراسات الصرفية كمحاولة للقراءة الدرس في ضوء اللسانيات بحثا عن أصول و قواعد جديدة تتلاءم مع معطيات علم اللغة المعاصر بحث أبنة و معرفة حقيقتها و خصائصها وتناولت

جملة من القضايا الصرفية و المباحث كالميزان الصرفي و التضعيف و الاعلال و الابدال ،وتوكيد الفعل بالنون ،ومصطلح المورفيم [1] وغيرها .

وتعليلات و تفسيرات حديثة للصرف أفادت فيها من النظريات اللسانية الحديثة المتعلقة ببناء الكلمة و المبادئ التي تحكمها منها ما يقوم على معالجة بنية الكلمة العربية برصد مجموعة من الوحدات الصرفية التي تقوم على تشكيلها ومنها ما يعتمد على رصد توظيف القيم الصرفية في منهجي النحو و المعجم .ومنها ما يقوم على معالجة طبيعية الجذور في الكلمات العربية من حيث الثنائية والثلاثية ومن حيث الطبيعة الثقافية للصوامت و الصوائت في العربية.

-مفهوم الابدال :

لغة: ورد في مادة (بدل)":بدل :القراءة ،بدل لفتان مثل ومثل شبه وشبه...

قال ابو عبيد ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة أحلاف ،و البديل :البدل الشيء غيره ،

1-التفكير الصرفي عند العرب المحدثين في ضوء المناهج اللسانية الحديثة 57-86 مناهج العرب المحدثين 116-234.

قال ابن سيده :بدل الشيء و بدله وبديله :الخلف منه ،وجمع ابدال ،قال سبويه ،اان بذلك زيد اي ان بديلك زيد ،قال و يقول الحل للرّجال :اذهب معك بفلان فيقول :معي رجل بدله ،اي رجل يغني غناءه ،ويكون في مكانه "[1]

وجاء في الصحاح الجوهري : (بدل و تبدل) الشيء غيره اتخذ عوضا منه[2]

وفي تعريف لغوي آخر (بدل –بدلا –أبدل –بدّل)الشيء غيره اتخذ عوضا منه .

(بدل –أبدل)الشيء اتخذ منه بدلا اي عضا وخلفا .

وبدل الشيء شيئا آخر" علة بدله يقال بدل الله الخوف أمنا "

(تبدله واستبدله)بكذا "أخذه نحو تبدلت الدار بأنسها وحشها

(البدل والبدل و البديل) العوض و الخلف[3]

ب–اصطلاحا :عرفه ابن يعيش بأنه ان تقيم حرفا مقام حرف ،اما ضرورة او صنعة او استحسانا "[4]

الابدال هو ظاهرة متأصلة في اللغة العربية ،وعرف بأنه اقامة حرف مكان حرف مع الابقاء على سائر أحرف الكلمة ،وبذلك قد تشترك كلمتان أو صورتان بحرفين أو أكثر و يبدل حرف منها بحرف آخر يتقاربان مخرجو لابد من شرط التقارب في المخرج بينهما ،وقال الاشموني :"قد يطلق الابدال على ما يعم القلب ،والا ان الابدال ازالة و العقل احالة ،و الاحالة لا تكون الا بين الاشياء المتماثلة "[5]و الابدال هو ازالة حرف ،ووضع آخر مكانه فهو يشبه الاعلال من حيث ان كلا منهما تغير في

1–ابن منظور (د: تح)دار صادر ،بيروت لبنان 11/1، مادة (بدل)

2–الجوهري :الصحاح (تج)محمد نبيل طريفي أميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان مادة ص243

3–فؤاد افرام البستاني :منجد الطلاب دار المشرق ،بيروت لبنان (د .ط) ص25

4–ابن يعيش :شرح الفصل للزمشخري علم الكتب ،بيروت لبنان 7/1

5احمد الحملاوي :شذا العرف في فن الصرف مؤسسته الرسالة ناشرون ،بيروت لبنان ص160

الموضع ،الا ان الاعلال خاص بأحرف العلة فيقلب أحدها الى الآخر ،و أما الابدال فيكون في الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر [1].

2-الابدال عند القدماء: يرجع بحث ظاهرة الابدال في اللغة العربية الى العود الاولى التي ظهرت فيها وضع القواعد العربية من الرواد أمثال :عبد الله بن اسحاق الخضومي (ت117هـ)،عيسى بن عمر الثقفي(ت149هـ) ،وابو عمرو بن العلاء (ت154هـ)و الخليل بن احمد الفراهيدي(ت175) يونس بن حبيب (ت182).

وهذا ما نجده في كتابه سيبويه (ت180)الذي يعد اقدم ما وصل اينا من مؤلفات النحو العربي وهو يضم الى آرائه جهود نحويين آخرين سبقوه او عاصر فعرف بآرائهم ونقلها بأمانة في كتابه [2]

وقد أهم النحاة و اللغويون و الادباء و النقاد في تلك الفترة الزمنية بموسيقى اللفظ وتناسق الاصوات فاهتموا بقضية التجانس و التنافر بين حروف الكلمة الواحدة او الجملة ،او حتى البيت من الشعر مما يدخل في عداد الفصاحة ،ويقول الجاحظ (ت255هـ) "وكذلك حرف الكلام و اجزاء البيت من الشعر ،وتراها متفقة ولينة المعاطف سهلة وتراها مختلفة سهلة متباينة و متنافرة ومستنكرة تشق على اللسان كدة والاخرى تراها سهلة لينة ورطبة ومتوانية سلسة النظم خفيفة على اللسان حتى كان البيت بأسرة كلمة واحدة ،وحتى كان الكلمة بأسرها حرف واحد".

وتجاوزت العناية بالتجانس و التنافر بين الحروف في الكلمة الواحدة او الكلمتين المتصلتين من الوصف الى التحليل والتعليل ووضع قواعد تلك الظواهر اللغوية لأسباب صوتية تتعلق بصفة الحروف او بنية الكلمة .

1-مصطفى الغلاييني :جامع الدروس العربية ،دار الغد الجديد ،القاهرة مصر ط246،2002

2-عبد الله بو خلخال :ظاهرة الابدال عند اللغوين و النحاة العرب ،دار الهدى ،عيم مليلة الجزائر ط1،2005،ص16-18

فحدد من الحروف الابدال وعلولها وبينوا الحروف التي تتميز بالخفة ،وتسهيل في النطق لذا تكثر في الكلام وهي الحروف الناطقة و الشفوية.

وقد تحدث الخليل بن احمد الفراهدي (175هـ)عن خفة الحروف الابدال و الحروف الذلقية و الشفوية وحسن حرسها ،مما يؤدي الى امتزاجها بغيرها في اغلب كلام العرب قائلا :"لأنك لست واجدا من يسمع في كلام العرب طلمة واحدة رباعية او خماسية لوفيها من حروف الذلق و الشفوية واحدة او اثنان او اكثر "[1]

ثم قال :"وان وردت عليك كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلق او الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد او اثنان او فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب "[2]

فهذا الخليل بن احمد رائد البحث الصوتي عند العرب يتناول قضية الابدال بعمق في معجمة العين وكتاب "الجمل في النحو" ان اصحت نسبته اليه[3]

وتعرض الفراء (251)الى هذه الظاهرة اللغوية المتأصلة في كلام العرب وذلك في كتابه "معاني القرآن" –المصدر الاول و الرئيس في النحو الكوفي–

يبدو من هذا الفراء كان يعتني بقضية الابدال ،حينما تعرض به اثناء تناوله بعض الالفاظ القرآنية ،فيشير الى ذلك اشارة متفرقة ولكنه لم يضع ابواب خاصة بهذه الظاهرة مثلما فعل سيبويه ،والمبرد في المقتضب و المازني في التصريف .

1. مرجع نفسه ص22
2. مرجع نفسه ص23
3. عبد الله بو خلخال ظاهرة الابدال عند اللغوين و النحاة ص23.

وواضح في دراسة ظاهرة الابدال في التراث اللغوي العربي انها ظهرت امها مع الخليل بن احمد الفراهدي ثم اتضحت معالمها وضبطت قواعدها بدقة مع سيبويه ،والذين عاصروه او جاؤوا بعده [1]

وقد تعرض سيبويه الى ظاهرة الابدال في الكتاب في اكثر من مائة موضع ووصعها في بابين كاملين سماهما :

الاول : (هذا باب حروف البدل)حصر فيه عدد حروف البدل وهي ثمانية أحرف من الحروف الاول اي حروف الزيادة ":الهمزة –الالف –الهاء.. الخ "وثلاثة من غيرها وهي :"الطاء –الدال –الجيم".

الثاني :هذا باب ما تقلب في السين صاد في بعض اللغات وغيرها من الواضع الاخرى التي ورد فيها ابدا ل حرف من غير ان تدعم حرف وترفع لسانك مع موضع واحد[2].

ويعتبر الاصمعي اول عالم عربي الف هذه الظاهرة وان كان كتابه لم يصل الينا فان مرونياته وفق نقلها الينا ابن السكين (244هـ)في كتاب "القلب و الابدال " [3] تدل على ذلك.

ثم جاء بعده ابو الطيب اللغوي 351هـ فافرد للإبدال كتاب يقع في جزئين ويقول فيه :

كتبت بالإبدال ان العرب لم تعتمد تعويض حرف منحرف وانما في لغات مختلفة لمعاني مثقفة تتقارب اللفظتان في اللغتين بمعنى واحد حتى لا يختلف الا واحد قال :و الدليل على ذلك ان القبيلةواحدة تتكلم بكلمة طور المهموز ،وطورا غير مهموز ولا بالصاد مرة و بالسين مرة اخرى .وكذلك ابدال لام التعريف ميما و الهمزة مصدر عينا كقولك في نحو "أن " لا تشرك العرب في شيء من ذلك وانما يقول هو قوم وذلك أخورن [4].

1–عبد الله بو خلخال :ظاهرة الابدال عند للغوين والنحاة العرض ص23

2 –مرجع نفسة ص24.

3–عبد الله بو خلخال :الظاهرة الابدال عند اللغوين و نحاة العرب ص25

4–المزهر في علوم اللغة وانواعها ،،السيوطي 356/1

وهو بذلك قد فسر الابدال بأنه جعل حرف مكان اخر مع بقاء المعنى وان هذا غالبا يرجع الى اختلاف اللهجات اولا وقد اهتم المازني 247 بقضية الابدال اهتمام كبير في كتابه التصريف فوضع لذلك ابوابا مختلفة (هذا باب ما تقلب الياء واو) وهذا تقلب الواو فيه ياء) وهذا باب ما تقلب فيه تاء افتعل عن اصلها ولا يتكلم بها على الاصل البنة كما لم يتكلم بالفعل من قال وباع وما كان نحو من الاصل[1]

كما نجد اب العباس المبرد 285هـ يتناول قضية الابدال شمولية وعمق في كتبه وخاصة المقتضب الذي صنع فيه ما صنع سيبوبه في الكتاب وفي اغلب الاحيان بتغيير نفسه قال في الجزء الاول هذا باب حروف الابدال وهي احد عشر حرفا منها ثمانية من حروف الزائدة التي ذكرناها وثلاثة من غيرها [2]

ومما اسلقا الذكر نجد ان العلماء القدماء قد عنوا بظاهرة الابدال من جهة محاولة تحديد حروفها وجدوا اغلبهم ان حروف الابدال هي التي تجمع في قولك جد طويت منها وعلى ان الابدال لا يخضع للقياس في اغلبه انما يحكمه السماع.

1-المزهر في علوم اللغة و انواعها السيوطي 355/1

2-المبرد ،المقتضب ،محمد عبد الخالق عظيمة لجنة الاحياء الاسلامي ،القاهرة مصر ،(د، ط/199/1)

مفهوم الاعلال:

لغة : مفهوم علل (وعلى :اي سقاه السقية الثانية ،وعلى هو بنفسه فهو متعد ولازم تقول فيها ،على يعل بضم العين ،وكسرها على فيهما ،والعلة المرض وحدث ليشتعل صاحبه عن وجه وكان تلك العلة صارت شغلا ثابتا منعه من شعله .

اعتل اي مرض فهو :عليل او علك الله اي لا أصابك بعلة ،واعتل عليه بعلة ،واعتله :اعتقاقه من امر واعتله :تجني عليه وعلله بالشيء :تعليلا اي لعابه كما بعلل الصبي شيء من الطعام يقال :فلان يعلل ،نقضه تعلل به اي تلقي به و تجرأ[1]

اصطلاحا : الاعلال و يعني التغير الذي يطرأ على كلمة التي أحد حروفها حرف علة وقد أشار اليه ابن جني في كتابه الخصائص [2] والذي قال فيه :

معنى الاعلال التغيير و العلة تغير المعلول ما هو عليه وهو أيضا حذف حرف العلة او قلبه او تسكينه

ويعرف أحمد الحملاوي بأنه تغيير حرف العلة التخفيف بقلبه او تسكينه حذفه [3]

ويعرفه عبده الراجحي بأنه هو تغيير في حرف العلة تغييرا معنيا ،وقد يكون بقلبه الى حرف اخر او بحذف حركته شكليه او بحذفه كله.

1-ابو بكر الرازي مختار الصحاح سعيد محمود عقيل ،دار الخيل بيروت لبنان ط2001/1ص463مادة (ع ل)

2-ابن جني الخصائص محمد علي النجا ر، المكتبة العلمية (د.ب) (د.ط)54

3-شذا العرف في فن الصرف ص160.

الابدال عند المحدثين :

ويعرف عباس حسن الابدال بأنه :حذف حرف ووضع اخر مكانه حيث يختفي الاول ويجعل في موضعه غيره سواء اكان الحرفان من أحرف العلة ام صحيحين ام مختلفين فهو اعلم من القلب انه يشمل القلب وغيره ولهذا يستعتون بذكره من القلب [1]

وما يفهم من قوله ان الابدال يشمل الاعلال فيكون كل ابدال اعلالا وليس كل اعلال ابدال لأنه يتعدى حروف العلة الى حروف اخرى من حروف الهجاء .

ومن ثمة فانه لا خلاف من مفهومه عند القدامى ولكن الملاحظ عند المحدثين انهم يميزون بين نوعين من الابدال الاول ما يحدث نتيجة التطور الصوتي للكلمة والاخر ما كان يقاس مرده للهجات العربية بقول ابراهيم أنيس :ان الكلمات التي فسرت على انها من الابدال حينا او من تباين اللهجات حينا اخر ،لا شك لحظة في انها تحدث نتيجة التطور الصوتي .اي ان الكلمة ذات المعنى الواحد حين تروى المعاجم صورتين او نطفتين ويكونن الاختلاف بين الصورتين لا يجاور حرفا من حروفها نستطيع ان نفسرها على ان احدى الصورتين هي الاصل والاخرى فرع لها او تطور عنها ،غير انه في كل حالة يشترط ان يلحظ العلاقة الصوتية بين الحرفين .

1-عباس حسن النحو الوافي دار المعارف ،مصر (د. ط) ص1/357

المبدل و المبدل منه ودراسة الاصوات كفلية بأنه الصلات بين الحروف وصفات كل منها اي ان القرب في الصفة او المخرج شرط اساس في كل تطور صوتي ومعظم الكلمات التي رواها ابن السكين في كتابه من هذا النوع الذي نلاحظ فيه الصلة الوثيقة بين الحروف الاصلي و الحرف في الكلمة التي اصلها التطور الصوتي ،فما يسمى بالإبدال بين الهاء و الهمزة او الفاء و الثاء ،او الازم و الراء او الدال و الذال ،كل هذا يمكن تفسيره لوضوع الصلة الصوتية بين كل الحرفين [1]

الاعلال عند القدماء و المحدثين :

اتفق القدماء و المحدثون في مفهوم ظاهرة الاعلال على انها خاصة بحروف العلة فقط فالإعلال عند ابن جني التغيير الذي يطرأ على الكلمة التي احد حروفها حرف علة حيث استار اليه ابن جني في كتابه الخصائص .

وهذا التغيير انما يكون بحلول بعض حروف العلة محل بعضها الاخر كما عجائز و الاصل فيه عجايز وهو ما يسمى اعلال بالنقل او بالتسكين في النحو ،او سقوط احرف العلة بكاملها من الكلمة وهو ما يسمى الاعلال بالحذف نحو :يعد، مضارع الاصل فيه يَ**وْعدُ** وهذه التغيرات تحدث في الكلمة بحث عن التسهيل و التخفيف في الكلمة و الانسجام في لفظها [2]

وانما عند المحدثين فنجد سعيد الاقعاني يعرف الاعلال بأنه عبارة عن تغيرات صرفية تعتري حرف العلة اجتنابا للثقل او التعذر.

ويكون اما بالقلب واما بالحذف واما بالإسكان[3]

1-ابراهيم انيس من اسرار اللغة العربية مكتبة الانجلو المصرية القاهرة مصر ط3،1966ص59

2-الخصائص 55/3

3-سعيد الافغاني : الموجز في قواعد اللغة العربية دار الفكر للطباعة و النشر لبنان ط1،2003ص408

ويعرف ايضا تغيير اصوات للتخفيف بالقلب او الاسكان او الحذف .

فهو جزء من الابدال لان الابدال يكون في الاصوات الصحيحة و المعتلة وما بينهما .[1]

والاعلال عند عباس حسن و المراد به تفسير يطرأ على احد احرف العلة الثلاث الالف و الياء و الواو وما يلحق لهاء الهمزة بحيث يؤدي هذا التغيير الى حذف حرف او تسكينه و قلبه حرف اخر من الاربعة مع مجرياته في كل ما سبق على قواعده ثابتة يجب مراعاتها [2] .

***طرائق التعليم إجابياتها و سلبياتها :**

علم الصرف يستذل به في اللغة العربية فهناك طرائق كثيرة لتدريس الانشطة الصرفية في الطور المتوسط طريقتين منها :

1ـ الطريقة الاستقرائية (الاستنباط):

تقوم على الامثلة التي يشرحها ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة ومن بين خطواتها تحديد الاشكال مع الشرح تدريجيا لاستخلاص القاعدة [3].

إيجابيات :

1-تهدف الى كشف القاعدة و الحقيقة .

2-تبدأ من الجزء الى الكل

3-لا تقدم القاعدة دون فهم.

4-تأخذ التلميذ تدريجيا للوصول الى المعلومة .

1-علي جابر المنصور :علاء هاشم الخفافي التطبيق الصرفي الدار العلمية عمان الاردن ط1 :2001ص339

2-عباس النحو الوافي 756/4

3-سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 228.

سلبيات :

1-عدم مراعات مستوى ادراك التلميذ

2-تعلم المتعلم الركود و الكسل .

3-لا تقدم القاعدة دون فهم

4-تحتاج الى وقت طويل للوصول الى استنباط القاعدة .

تفسير الطريقة الاستقرائية :

الطريقة الاستقرائية قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم المعمول بها في التعليم و المقرر حسب مناهج التدريس قواعد اللغة أنشطة الصرفية .

2-الطريقة القياسية :

هي أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الاجزاء من قواعدها العامة اذ يكون الانتقال فيها من الكلي الى الجزئي[1]

أ-ايجابيات :

1-طريقة سريعة في ايصال المعلومة الى التلميذ .

2-تهتم بحفظ القاعدة أولا ثم تطبيقها .

3-لا تكلف جهدا ولا وقت للمتعلم .

1-سعد علي زابر و إيمان إسماعيل عايز ،مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ص267

4-اندفاع التلميذ الى التفكير .

ب-السلبيات : 1-البدء بالأفكار العامة الصعبة و تأخير الامور السهلة .

2-تعتمد على الحفظ وليس الفهم .

3-حرمان التلميذ من اكتشاف القاعدة و التي تعد الاهم .

4- تحول من نشاط الصرف مادة صعبة لا يستطيع التلميذ فهمها و التهرب منها .

ج ــ تقييم الطريقة القياسية : طريقة فعالة حيث تبدأ بالمهم وهو القاعدة و تعتمد على جهد المعلم ويكون التلميذ مستعدا للحفظ وليس الاستقراء و الاستنباط.

الاقتراحات و الحلول :

1-التركيز على الدروس الصرفية و تبسيطها سواء من الجانب النظري او التطبيقي .

2-تكثيف الدروس الصرف و تنوع في تدريسها وعدم الاعتماد على اسلوب التركيز.

3-حث على مستوى الدروس ومستوى التلميذ.

4-ربط الدروس بواقع التلميذ لتحقيق كفاءة جيدة .

5-تصحيح الاخطاء للمتعلم و توجيهه.

6-ابتكار وتنوع طرائق التدريس و استخدام وسائل مساعدة مع التركيز على ادراك التلميذ .

7-استخدام اساليب نشطة و مشوقة اثناء الدرس حتى يخلق جو ملائم داخل القسم .

8-العمل على وضع مناهج و مقررات مفيدة لتلاميذ مع التدرج المعرفي التلميذ .

تعتبر تمارين الصرف جزءا أساسيا من تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، حيث تساهم في تنمية مهارات الطلاب في تحليل وتطبيق القواعد الصرفية بدقة .

يهدف هذا الجزء من المنهاج الى تعزيز فهم الطلاب لقواعد الصرف و تمكينهم من التطبيق العملي لها في تمارين تفاعلية .

في هذا السياق ، تأتي تمارين الصرف في كتاب السنة الأولى متوسط لتجسيد هذا التوجيه التربوي ، حيث ترتكز على ربط المكتسبات السابقة بالمعارف الجديدة وتحفيز المتعلم لاستخدام كل امكاناته وقدراته الخاصة . سيتم استعر اض أبرز هذه التمارين وكيفية تصميمها بما يعزز الاستيعاب والتطبيق الفعال للقواعد الصرفية.

نماذج تطبيقية

التمرين الأول : استخرج الافعال المجردة من الفقرة الآتية ثم بين وزنها ووزن مضارعها .

وجد عبد الملك بن مروان على رجل فجفاه و أطرحه ، ثم عاد اليه بعد أيام لأمر عن له ، فرآه شاحب اللون نحيلا ، فقال متى اعتللت ؟ فقال: ما مسني سقم ولكنني جفوت نفسي مد جفافي الامير وآليت الأراضي عنها حتى يرضى عني أمير المومنين .

فاعجب عبد الملك بكلامه وجعله من أصحاب الحُظوة عنده.[1]

الحل :

الفعل المجرد	وزنه	وزن مضارعه
وجَد	فَعَلَ	يَجِدُ – يعِلَ
جفَا	فَعَلَ	يجفو – يفعَل
عاد – قال	فَعَلَ	يعود – يقول يفعل
مشى	فَعَلَ	يمش – يفعَل
آلى	فَعَلَ	يألو – يفعَّلَ
جعل	فَعَلَ	يجعل – يفعَل

التمرين الثاني : عين اسم مكان و اسم زمان مما يلي : [2]

1-اليوم ملتقى الأصدقاء.

2-شهر سبتمبر مبتدأ الدراسة .

3-مدخل المدينة مبتدأ السباق .

4-رأس الجبل منبع الوادي .

1-محمد أبو شاكر لعبودي : النوابع في اللغة العربية و آدابها ص 45

2-نفس المرجع ص 17

الحل:

الجملة	الصيغة	نوعها
1	ملتقى	اسم زمان
2	مبتدأ	اسم زمان
3	مبتدأ	اسم مكان
4	منبع	اسم مكان

التمرين الثالث : عين الفعل المزيد مما يلي وبين وزنه و نوعه . [1]

تفاهم – استمدّ – وصّى – تزلزل – طمأن – تصدق – جلجل – وسوس .

الحل :

الفعل المزيد	وزنه	نوعه
تفاهم	تفاعل	ثلاثي مزيد بحرفين
وصّى	فَعّل	ثلاثي مزيد بحرف
تزلزل	تفعلَلَ	رباعي مزيد بحرف
تصدق	تفعّلَ	ثلاثي مزيد بحرفين

محمد أبو شاكر لعبودي : النوابع في اللغة العربية و آدابها ص 52

التمرين الرابع : استخرج من الفقرة الآتية الأفعال و صنفها وفق دلالتها الزمنية : [1]

" تأثر رامي لكلام أم سعيد ، وتوجه مسرعا الى أمه و لكنه حين وصل وجد أمه قد أسلمت الرّوح الى بارئها ، وكانت تحمل ورقة كُتب عليها " سامحتك يا ولدي " فأجهش بالبكاء وعاش بقية حياته مع زوجته في بيت والدته في الريف ، نادما على ما فعله ، يتذكر والدته الحنون ويدعو الله أن يسكنها فسيح جناته..... "

الحل :

نوع الفعل	الماضي	المضارع
دلالته الزمنية	الزمن الماضي (قبل زمان التكلم)	زمان التكلم (الحاضر) او بعد زمان التكلم (المستقبل)
الفعل	تأثر – توجه – وصل – وجد – أسلمت –كانت – سامحتك – أجهش – عاش – فعله	تحملُ – يتذكر – يدعو – يسكنها

1-نفس المرجع ص 13

التمرين الخامس: اعرب الأفعال الواردة في البيت الآتي:[1]

فقل لمن يدعي في العلم معرفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء

الحل:

قُل: فعل أمر مبني على السكون.

يدّعي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

حفظت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

غابت: فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء الساكنة، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب.

التمرين السادس: هات اسم التفضيل من الأفعال الآتية: [2]

اقترب – احمرّ –تقدم – جاد – حسُن – قرُب – طاب – شرُف – علا – عظُم – قدر.

1-محمد أبو شاكر لعبودي ، النوابغ في اللغة العربية و آدابها ص 12

2-نفس المرجع وص56

الحل:

الفعل	اسم التفضيل
اقترب	أشد اقترابا
احمرّ	أكثر حمرة
تقدم	أشدّ تقدما
جاد	أجود
حسُن	أحسن
قرُب	أقرب
طاب	أطيب
شرُف	أشرف
علا	أعلى
عظُم	أعظم
قدر.	أقدر

التمرين السابع: أي الجمل الآتية اشتملت على اسم آلة

1-حضورك مشروط بالتزامك

2-يستخدم الطبيب المشرط في عملياته.

3-لا بد أن تكون شروط المعاهد عادلة.

4-اشترط البائع أمورا جديدة لبيع سلعته.

الحل :

الجملة الثانية هي التي اشتملت على اسم آلة.

التمرين الثامن: استخرج اسم الفاعل من الجمل الآتية:

- رأيت قارئ القرآن في المسجد.
- كاتب القصيدة شخص رائع.
- لا تنهر السائل يا بني .
- ان هذا الجيش منتصر على عدوه.
- هذا الرجل صادق القول.

الحل : قارئ –كاتب – السائل – منتصر – صادق .

التمرين التاسع : حول الكلمات التالية الى اسم المفعول : ملأ – قال – انطلق – عدّ – شدّ .

الحل :

ملأ : مملوء

قال :مقول

انطلق : منطلق

عدّ: معدود

شدّ : مشدود

التمرين العاشر : في الأمثلة الآتية مجموعة من الصفات المشبهة المختلفة ، اعرب ما تحته خط .

- يعجبني الزهر الأحمر لونُهُ
- صديقي جَوَاد الخلقِ.
- المغني طرب صوتَهُ.

الحل:

لونُهُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، الهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة.

الخلقِ :مضاف اليه و علامة جره الكسرة الضاهرة على آخره.

صوتَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، الهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة.

نتيجـة

تعليم الصرف لمتعلم السنة الأولى متوسط يتضمن دروسا حول الميزان الصرفي والمجرد و المزيد يتعلم المتعلمين التمييز بين الفعل المجرد و المزيد ، يتفاعل التلاميذ مع هذه الدروس من خلال ممارسة التمارين العملية وحل الأسئلة التطبيقية بشكل عملي و فعال .

خـاتـمــة

من خلال اجتهادنا على هذا العمل المتواضع المتمثل في مجال تعليمية علم الصرف الذي خصص في الطور المتوسط ، ولقد تمحص البحث عن جملة نتائج أبرزها :

- بينت لنا التعليمية طرائق كيفية تدريس المواد التعليمية لتسهيل الملكة المعرفية .
- التعليمية في عملية تحقق بتكامل عناصرها نتائج و أهداف و نجاحات المرجو الوصول اليها .
- يكون جوهر المثلث الديداكتيكي في المعلم والمتعلم و المنهاج فعلى قدر جودة التعليم و ملكة المعلم يكون حدث المتعلم في حصول ملكة التعلم.
- القواعد الصرفية هي قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلمات العربية.
- الأنشطة الصرفية أساس في الطور المتوسط لتنمية الرصيد اللغوي للمتعلم.
- حرص الأستاذ على التكلم باللغة العربية الفصحى أثناء مناقشته مع المتعلم .

وفي الأخير نتمنى قد وفقنا ولو بجزء هين تاركين الفرصة لمن بعدنا أن يكملوا نقائصنا لأنه لا يوجد هناك بحث كامل ، فكل نتيجة يمكن لها أن تتحول الى اشكالية جديدة ، لقول الشاعر الاندلسي أبو البقاء الرندي :

كل شيء اذا ما تم نقصان *** في يغر بطيب العيش إنسان

العنوان .....
اهداء .....
الشكر والعرفان.....
مدخل العملية التعليمية
1مفهوم التعليمية.....01
أ لغة.....01
ب اصطلاحا.....02
2عناصر العملية التعليميه.....02
أ المتعلم.....02
ب المعلم.....03
ج المنهاج.....03
3التعليمية اللغة العربية.....04
4المستويات اللغة العربية.....04
أ المستوى الصوتي.....04
ب المستوى الصرفي 05
ج المستوى الدلالي 05
د المستوى النحوي 06
هـ المستوى الكتابي.....06
5أهداف تعليم اللغة العربية.....07
أ الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية 07
ب الاهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية.....07
6أهمية اللغة العربيه.....09
7صعوبات اللغة العربية.....09

الفصل 1: علم الصرف ومباحثه في التراث اللغوي العربي

تمهيد

مفهوم علم الصرف 14
أ لغة 14
ب اصطلاحا 14
ج علم الصرف بالمعنى العلمي 15
2نشأة علم الصرف 18
3فوائد علم الصرف واهميته 25
أ اهميته..... 25
ب فوائده.....27

ثانيا مباحث علم الصرف في كتب علم الصرف

1المشتقات 28
أ اسم فاعل 28
ب الصيغة المبالغة 29
ج اسم المفعول 30
د الصفة المشبهة 30
هـ اسم التفضيل 32
و اسم الزمان والمكان 32
ز اسم الالة 33
2الميزان الصرفي 34
الافعال الماضي والمضارع والامر 35
ب الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول 36
ج الفعل المعتل والصحيح 36
د الفعل المزيد والمجرد 37
3علاقة الصرف بالنحو 40

4الفرق بين الصرف والتصريف 42
5قواعد علم الصرف.....46
الفصل الثاني اهمية الدرس الصرفي عند القدماء والمحدثين
تمهيد
الدرس الصرفي عند القدماء.....50
الدرس الصرفي عند المحدثين.....53
مصطلح المورفولوجيا :Morphologie 56
اختلاف بين القدماء و المحدثين.....57
مفهوم الابدال.....60
الابدال عند القدماء.....62
مفهوم الاعلال.....66
الابدال عند المحدثين 67
الاعلال عند القدماء و المحدثين 68
طرائق التعليم إجابياتها و سلبياتها.....69
الطريقة الاستقرائية (الاستنباط).....69
إيجابيات 69
سلبيات.....70
2-الطريقة القياسية 70
أ-ايجابيات 70
ب-السلبيات.....70
ج – تقييم الطريقة القياسية.....71
الاقتراحات و الحلول.....71
نماذج تطبيقية 72
التمرين الأول.....72
الحل.....73
التمرين الثاني.....73

الحل..... 74
التمرين الثالث.....74
الحل.....74
التمرين الرابع.....75
الحل.....75
التمرين الخامس.....76
الحل.....76
التمرين السادس.....76
الحل.....77
التمرين السابع.....77
الحل.....78
التمرين التاسع.....78
الحل.....78
التمرين العاشر 79
الحل.....79
نتيجـة.....80
خـاتـمـة.....81

قائمة المصادر و المراجع :

1. 1-ابن جني الخصائص محمد علي النجا ر، المكتبة العلمية (د.ب) (د.ط)54
2. 1-ابو البركات كمال الدين بن الانباري نزهة الالباء في طبقة الادباء ط3 ،مكتبة المنار دب 1985ص244
3. 1-التفكير الصرفي عند العرب المحدثين في ضوء المناهج اللسانية الحديثة رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الاسلامية العالمية في الاردن(2018) مناهج (62-111).
4. 1-المنهج الصوتي لبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي بيروت (1985)23
5. 1-علي جابر المنصور :علاء هاشم الخفافي التطبيق الصرفي الدار العلمية عمان الاردن ط1 2001
6. 1-مناهج البحث في اللغة القاهرة المكتبة الانجلو المصرية 175/1995.
7. -ابراهيم انيس من اسرار اللغة العربية مكتبة الانجلو المصرية القاهرة مصر ط ،1966ص 3
8. -ابو الفتح عثمان بن الجني المنصف في نشر لكتاب التصريف المرجع المنصرف .
9. -ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن هشام الانصاري .
10. احمد الحملاوي شد العرف في الصرف المكنية العصرية بيروت سنة 2012
11. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية ط2.
12. أحمد شوقي ، ديوان صادر بيروت ص188 ،د،ط دت.
13. -أحمد مصطفى المراغي ،هداية الطالب في علم الصرف بيروت ط1 2011
14. -المزهر في علوم اللغة و انواعها دار الجيل ودار الحلو بيروت لبنان (د-ت)400/2
15. اميل بديع يعقوب معجم الاوزان الصرفية ط1 1993
16. جامع السيان في القراءات السبع لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني دار الحديث القاهرة 1،264/2006.
17. -دروس التصريف محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية بيروت سنة الطبع 1417هـ -1995 م
18. -رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1،ص2.

19. -سيبويه ،الكتاب ،تحقيق عبد السلام هارون (بيروت ،عالم الكتب ،بالتاريخ 242/4.
20. الصرف وعلم الاصوات دار الصدقة العربية بيروت/ الطبعة الاولى سنة 1992
21. -عبد الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ادارة المسيرة للنشر والتوزيع عمان سنة 2008
22. -محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين ،ابو حيان الغرناطي الاندلسي المبدع في التصريف مكتبة العربية الكويت ط1 ،1982
23. -محمد فاضل السامراني معاني البنة العربية ط2 2007 .
24. -محمد محي الدين عبد الحميد دروس التصريف المرجع السابق .
25. -معاني القرآن لابي الحسن سعيد بن مسعدة عالم الكتب بيروت ط2003/1
26. -معجم مقياس اللغة ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع سنة الطبع 1979ج03
27. وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمنهاج 2009
28. -وزارة التربية الوطنية المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم.
29. -وزارة التربية الوطنية مناهج اللغة العربية للطور المتوسط الجيل الثاني 2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الموسم الجامعي: 2024/2023

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث علمي.

بناء على ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 20 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

أنا الممضي أسفله الطالب(ة): أحمد باشا أسال ..... الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 118078052 والصادرة بتاريخ: 2019/07/15 عن دائرة: مازونة ..... بلدية: المحمدية .....

المسجل بكلية: ..... قسم: .....

والطالب(ة): حوديقة فاطمة ..... الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 404858640 والصادرة بتاريخ: 2023/02/22 عن دائرة: مازونة ..... بلدية: المحمدية ..... المسجل بكلية: الآداب واللغات ..... قسم: اللغة والأدب العربي ..... ليسانيات تطبيقية

والمكلف(ان) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة ليسانس/ماستر)، عنوانها:

تعليمية المصروف عند تلاميذ السنة أولى متوسط .....

.....

أصرّح بشرفي أنّي التزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/05/26

إمضاء الطالب(ة) 1:

إمضاء الطالب (ة) 2:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

جامعة غليزان

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الموسم الجامعي: 2024/2023

إذن بالإيداع

بعد اكتمال العمل، ووصول المذكرة إلى نهايتها، بأذن الأستاذ (ة): رحال هشام
الرتبة: أستاذ التعليم العالي التخصص: .....
للطالب (ة): بودخة فاطمة والطالب (ة): احدبا شا آمال
بإيداع مذكرة التخرج (ليسانس/ماستر) المعنونة بـ: تعليمية الضرب في طور السنة الأولى متوسط

التاريخ: 2024/05/21

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف